العلم المستطاب

في صورة سؤال وجواب

عقيدة، حديث، فقه، سيرة، آداب إسلامية

نسخة مصححة ومنقحة ومزيدة



تأليف:

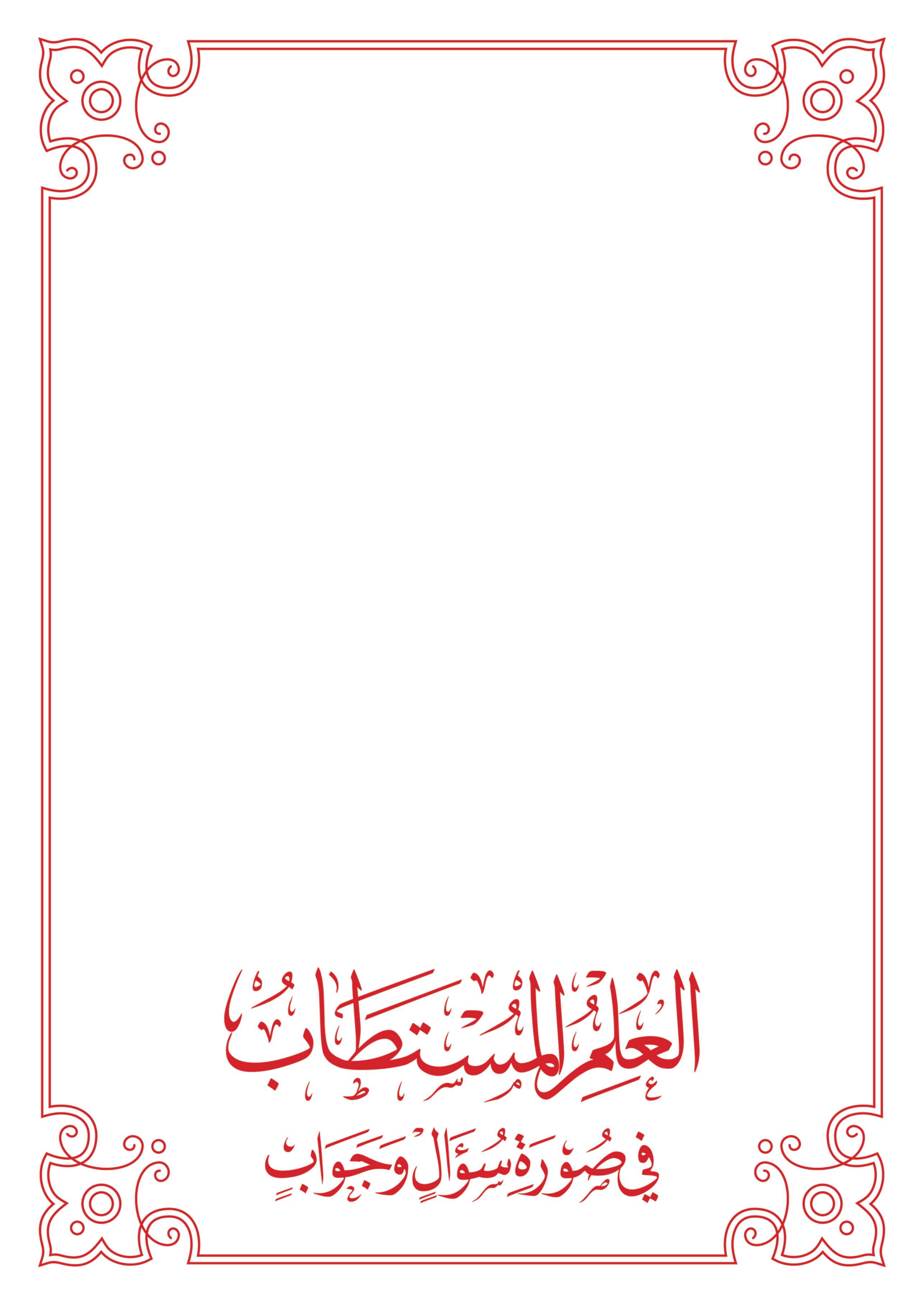
أحمد حمدان أبو السعود حمدان

غفر الله له ولوالديه وللمسلمين

تقديم العلامة:

أبي أسامة وصي الله بن محمد عباس

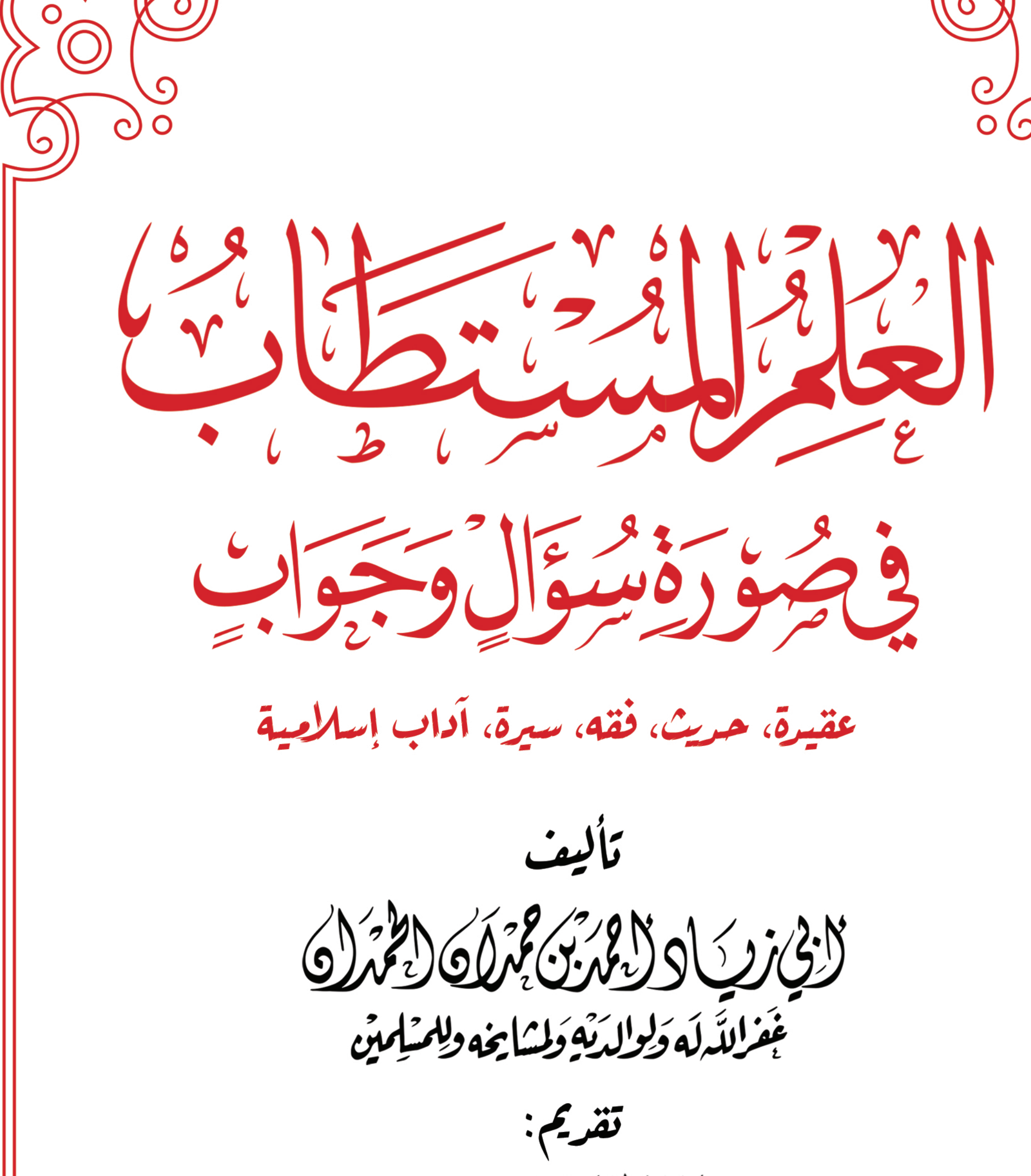
المدرس بالمسجد الحرام والأستاذ بجامعة أم القرى


العلم المستطاب
في صورة سؤال وجواب

ⓒ أحمد حمدان أبو السعود أحمد حمدان، ١٤٤٤ هـ
فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
حمدان، أحمد أبو السعود أحمد
العلم المستطاب في صورة سؤال وجواب. / أحمد حمدان
أبو السعود أحمد حمدان ـ ط٢ ... ـ مكة المكرمة، ١٤٤٤هـ
١١٢ص؛ ١٧ * ٢٤ سم
ردمك: ٤ـ٢ـ٣٠٠ـ ٠٤ـ٦٠٣ـ٩٧٨
١ـ الاسلام ـ مجموعات أ. العنوان
ديوي ٢١٠,٨ ١٤٤٤/٢٣٨١
رقم الإيداع: ١٤٤٤/٢٣٨١
ردمك: ٤ـ٢ـ٣٠٠ـ ٠٤ـ٦٠٣ـ٩٧٨

طبع على نفقة بعض المحسنين أكرمهم
الله بما يكرم به عباده الصالحين

الطبعة الثانية
١٤٤٤هـ _ ٢٠٢٢م



العلم المستطاب

في صورة سؤال وجواب

عقيدة، حديث، فقه، سيرة، آداب إسلامية

تأليف

أبي زياد أحمد بن حمدان الحمدان

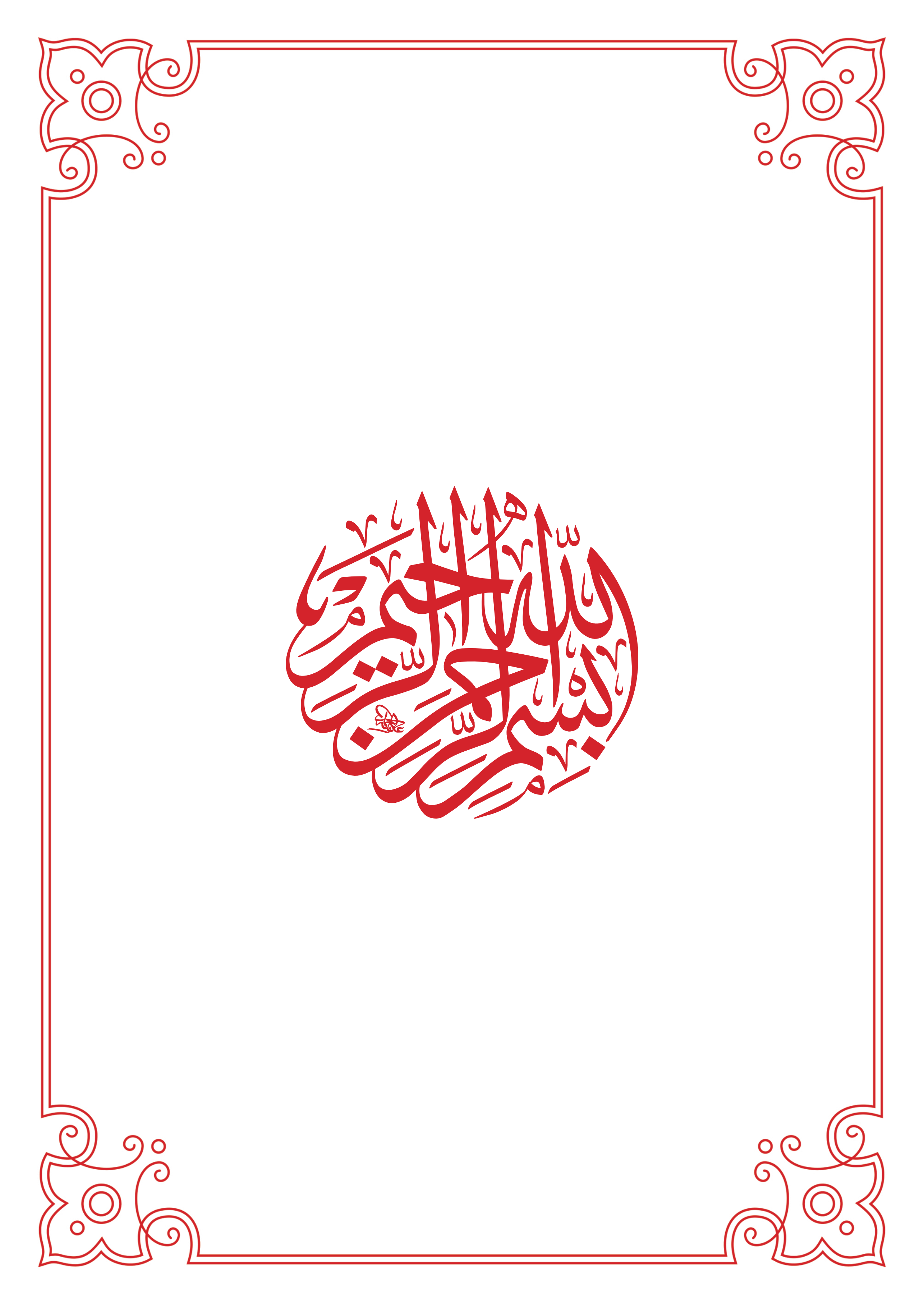
غفر الله له ولوالديه ولمشايخه وللمسلمين

تقديم:

فضيلة الشيخ العلامة

أبي أسامة وصي الله بن محمد عباس

المدرس بالمسجد الحرام والأستاذ بجامعة أم القرى


بسم الله الرحمن الرحيم



الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خير خلقه محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد:

فقد أطلعني الأخ الفاضل: أبو زياد أحمد بن حمدان الحمدان -سلمه الله- تأليفه «**العِلْمُ المُسْتَطَاب فِي صُورَةِ سُؤَالٍ وَجَوَاب**» ضمنه: العقيدة، والفقه، والحديث، وسيرة الرسول ﷺ، والتفسير، وآدابًا إسلامية عامة بمسائل مختارة والتي يُبْتَلَى بها المسلم في يومه وليله، مع معلومات مهمة من سيرة المصطفى ﷺ العطرة، وبذل فيه من جهده، ووقته، الكثير جزاه الله خيرا.

وهذا الجُهد يصلح للنشر -إن شاء الله- ليستفيد منه العامة والخاصة، في استذكار أشياء قد يذهلون عنها.

فأرجو من الأخ الفاضل أبي زياد أن يسعى لنشره، وأدعو الله تعالى أن يتقبله منه بقبول حسن، ويجعله في ميزان حسناته، آمين.

وكتبه/ وصي الله بن محمد عباس

١٧/ ٦/ ١٤٤٢ هـ

مكة المكرمة



Prof. Wasiullah Mohammad Abbas

Al-Masjidul Haram & Umm Al-Qura University

Kingdom of Saudi Arabia



أ.د. وصي الله بن محمد عباس

المدرس بالمسجد الحرام وجامعة أم القرى

المملكة العربية السعودية



Date : / /20 التاريخ : / / ١٤٣هـ

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خير خلقه محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد

فقد اطلعت على الأخ الفاضل أبو زياد أحمد بن حمد بن الحمدان سلمه الله تآليفه «العلم المستطاب في صورة سؤال وجواب» ضمنه العقيدة والفقه والحديث وسيرة الرسول صلى الله عليه وسلم والتفسير والآداب الإسلامية عامة بمسائل مختارة التي يبتلى بها المسلم في يومه وليلته، مع معلومات موجزة من سيرة المصطفى صلى الله عليه وسلم العطرة، وبذل فيه جهده ووقته الكثير جزاه الله خيراً.

وهذا الجهد يصلح للنشر إن شاء الله ليستفيد منه العامة والخاصة، في استدراك أشياء قد يجهلون عنها، فأرجو من الأخ الفاضل أبي زياد أن يسعى لنشره وأدعو الله تعالى أن يتقبله منه بقبول حسن ويجعله في ميزان حسناته آمين.

وكتبه وصي الله بن محمد عباس

١٧/٦

١٤٤٥

مكة المكرمة

المملكة العربية السعودية - مكة المكرمة - ص.ب : ٥٣٩١ - جوال : ٠٥٥٥٥٢٦٨٨٦

Kingdom of Saudi Arabia - Makkah - P. O. Box : 5391 - Mobile : 0555526886

E-mail: dr.wasiullah@hotmail.com

مُقَدِّمَة

الحَمدُ لِلَّهِ عَلى تَقديرِهِ، وَحُسنِ ما صَرَّفَ مِن أُمورِهِ، الحَمدُ لِلَّهِ بِحُسنِ صُنعِهِ، شُكرًا عَلى إِعطائِهِ وَمَنعِهِ، يَخيرُ لِلعَبدِ وَإِن لَم يَشكُرُه، وَيَستُرُ الجَهلَ عَلى مَن يُظهِرُه، خَوَّفَ مَن يَجهَلُ مِن عِقابِهِ، وَأَطمَعَ العامِلَ في ثَوابِهِ، وَأَنجَدَ الحُجَّةَ بِالإِرسالِ إِلَيهِمُ في الأَزْمان الخَوالي، نَعتَصِمُ باللَّهَ فهو العاصِم، ولا عاصم من أمره غيره، وأُصلِّي وأُسَلِّم على نبي المكارِم.

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ﴾[آل عمران:١٠٢].

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ وَخَلَقَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا وَبَثَّ مِنۡهُمَا رِجَالٗا كَثِيرٗا وَنِسَآءٗۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِي تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلۡأَرۡحَامَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيۡكُمۡ رَقِيبٗا﴾ [النساء:١].

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوۡلٗا سَدِيدٗا ٧٠ يُصۡلِحۡ لَكُمۡ أَعۡمَٰلَكُمۡ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡ ذُنُوبَكُمۡۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدۡ فَازَ فَوۡزًا عَظِيمًا﴾[الأحزاب: ٧٠، ٧١].

أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ خَيرَ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللهِ، وَخَيرَ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ ﷺ، وَشَرَّ الأُمُورِ مُحْدَثَاتُها، وَكُلَّ مُحْدَثَةٍ بِدْعَةٌ، فعنْ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضي الله عنه، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَقُولُ: «**إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ، وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى دُنْيَا يُصِيبُهَا، أَوْ إِلَى امْرَأَةٍ يَنْكِحُهَا، فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ**» . [البخاري ٤٥، مسلم ١٩٠٧].

وكما جَاءَ في الحَديثِ الصحيح مِنْ حَدِيثِ جَابِرِ بن عبدِ اللهِ رضي الله عنه أَنَّ النَبي ﷺ قال: «**مَنِ اسْتَطَاعَ أَنْ يَنْفَعَ أَخَاهُ فَلْيَفْعَلْ**». [صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه].

ومنْ بابِ قولِ النبي ﷺ: «**كُلُّكُمْ رَاعٍ، وَكُلُّكُمْ مَسْؤُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ**». [كما في الحَديث الصحيح عن عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ. البخاري ٢٥٥٤، مسلم ١٨٢٩].

فمن هذا المُنْطَلَقِ، شَرَعْتُ فِي سِلْسِلَةٍ تعليميةٍ نَافِعةٍ للنشء الْمُسْلِمِ – إن شاء الله– وفيها مُهِمَّات من الدِين الصَحيح، وما لا يسع المسلم جهله من دين الله ﷻ، بَعِيدًا عَن الأفْكَارِ الهدَّامةِ، والمَناهِجِ الفَاسِدةِ المنْحَرِفَةِ، محذِّرا منها.

فلقد قالَ الإمَامُ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ حَنبَل رحمه الله: «إذا رأيتَ الشابَ أول ما ينشأ مع أهل السنّة والجماعة فارْجه، وإذا رأيته مع أصحاب البدع فايئس منهُ فإنّ الشاب على أوّل نشوئه» [الآداب الشرعية ٣/ ٧٧].

ولله در العلَّامة ابن بَادِيس حيثُ قَال:

يَانَشءُ أَنْتَ رَجَاؤُنَا ... وَبِكَ الصَّباحُ قَدِ اقْتَرَبْ

خُذْ لِلحَيَاةِ سِلاَحَها ... وَخُضِ الخُطُوبَ وَلاَ تَهبْ

فَعَلَى الآباءِ أنْ يُلَقِّنُوا الأبناءَ هذِهِ المَسَائِلَ، وذلكَ بالتَّدَرُجِ، فإنَّ هذهِ السلسلةَ صالحةٌ لجميعِ الأعمارِ، وقد اعتَمَدتُ على مَا تَلقيْتُه وتَعَلمتُه مِنْ مشَايخِي، وأئمة الإسْلام الوسَطي الصحيح، جَزَاهُمُ اللهُ عَنَّا خَيْرَ الجَزَاءِ.

وقَد أسْمَيْتُهَا: (**العلمُ المُسْتَطَاب فِي صُورَةِ سُؤالٍ وَجَوَاب**)، أسأل الله ﷻ أنْ يجعلَهَا فِي مَوَازِينِ حسناتي يومَ ألقاهُ يومَ لا ينفعُ مالٌ ولا بنونَ إلا مَنْ أَتَى اللهَ بقلبٍ سليمٍ، كَمَا أسألُهُ أنْ ينفعَ الجميعَ بما في هذا الكتابِ، وأنْ يحفظنا وأبناءنا وجميعَ المُسْلِمِينَ، وأنْ يُجَنِّبنا مُضِلاتِ الفِتَنِ، ويُفَقِهَنا في دِينِنَا إنَّ ربي سميعٌ مجيبُ الدعاءِ، والحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ وَصَلَّى اللهُ وسَلَّمَ وبَارَكَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الأَمِين، وَآلِهِ الطَّيِّبين.

وكتبه/ أَبُو زِياد أَحْمَدُ بنُ حَمْدَانَ بنِ أبي السُعود آلحَمْدَان

عصر الأحد ٢٥ من ذي القعدة ١٤٤٠ هجرية، مكة البلد الأمين – حرسها الله–

لطلب إذن من المؤلف للطبع والتوزيع الخيري التواصل عبر البريد الإلكتروني :

A.hamdan2@hotmail.com

٠٠٩٦٦٥٤٦٦٦٠٤٨٤



تعريف العقيدة :

- من حيث اللغة: هي من العقد وهو الربط والإحكام.
- وفي المعنى الشرعي : الحكم الذي لا يقبل الشك فيه لدى مُعْتَقِدُه، وهي كل ما يقصد به الاعتقاد دون العمل؛ كعقيدة وجود الله وبعث الرسل.

س١ : من ربك ؟

ج: ربي الله الذي رباني وربى جميع العالمين بنعمه، أي: مربيهم بالنعم، فالرب هو الله، وربوبيته هي: تربيته الخلق بنعمه الظاهرة والباطنة.

الدليل: قوله تعالى: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٢﴾[الفاتحة: ٢].

س٢: ما دينك؟

ج: ديني الإسلام، وهو: الاستسلام لله بالتوحيد، والانقياد له بالطاعة، والبراءة من الشرك وأهله. قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱلدِّينَ عِندَ ٱللَّهِ ٱلْإِسْلَٰمُ﴾[آل عمران: ١٩] .

س٣: من نبيك ؟

ج: محمد ﷺ . قال تعالى: ﴿مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ ٱللَّهِ﴾[الفتح: ٢٩].

س٤: ما هي كلمة التوحيد ؟ وما معناها ؟ وشروطها؟

ج: **كلمة التوحيد**: لا إله إلا الله.

معناها: أي لا معبود بحق إلا الله، قال تعالى: ﴿فَٱعْلَمْ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ﴾[محمد: ١٩].

وقال تعالى: ﴿ ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِن دُونِهِۦ هُوَ ٱلْبَٰطِلُ ﴾ [الحج:٦٢]، **وشروطها سبعة** :[العلم – اليقين – القبول – الانقياد – الصدق – الإخلاص – المحبة].

قال الشيخ حافظ الحكمي رحمه الله:

العلـــــم واليقين والقبــــــول والانقيــاد فــادر مــا أقــول

والصــدق والإخــلاص والمحبــة وفقـــك الله لمـا أحبـــه

س٥: أين الله جل وعلا؟

ج: في السماء، فوق العرش، فوق جميع المخلوقات، قال تعالى: ﴿ٱلرَّحْمَٰنُ عَلَى ٱلْعَرْشِ ٱسْتَوَىٰ ۝٥﴾ [طه: ٥]، وقوله تعالى: ﴿ أَمْ أَمِنتُم مَّن فِي ٱلسَّمَآءِ أَن يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا ﴾[الملك: ١٧] .

س٦: ما معنى شهادة أن محمدا رسول الله؟

جـ: هو القول باللسان أن محمدًا عبده ورسوله إلى الناس جميعا إنسهم وجنهم، مع التصديق الجازم من القلب، قال تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِنَّآ أَرْسَلْنَٰكَ شَٰهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ۝٤٥ وَدَاعِيًا إِلَى ٱللَّهِ بِإِذْنِهِۦ وَسِرَاجًا مُّنِيرًا ۝٤٦﴾[الأحزاب: ٤٥-٤٦].

فيجب:

١–طاعته فيما أمر.

٢ –تصديقه في جميع ما أخبر به من أنباء ما قد سبق وأخبار ما سيأتي.

٣– لا يعبد الله إلا بما شرع في كتابه، وسنة نبيه، ومحبتهما أكثر من أنفسنا وجميع الناس، واتباع سنته، وترك البدع والمحدثات.

٤–ومحبته واجبة، ونحبه أكثر من أنفسنا ومن جميع الناس.

قال تعالى: ﴿مَّن يُطِعِ ٱلرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ ٱللَّهَ ﴾[النساء: ٨٠]، وقال سبحانه وتعالى: ﴿ وَمَا يَنطِقُ عَنِ ٱلْهَوَىٰٓ ۝٣ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ ۝٤﴾[النجم: ٣-٤]، وقال تعالى: ﴿ لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا۟ ٱللَّهَ وَٱلْيَوْمَ ٱلْءَاخِرَ وَذَكَرَ ٱللَّهَ كَثِيرًا ۝٢١﴾[الأحزاب: ٢١].

س٧: لماذا خلقنا الله ﷻ؟

ج: خلقنا لعبادته وحده لا شريك له، لا للعب واللهو، قال تعالى: ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾[الذاريات: ٥٦].

س٨: ما هي العبادة؟

ج: العبادة هي اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الأقوال والأعمال الظاهرة والباطنة والبراءة مما ينافي ذلك ويضاده.

س٩: ما هي شروط العبادة ؟

ج: الإخلاص، والمتابعة للكتاب والسنة النبوية الصحيحة.

س١٠: ما أعظم واجب علينا ؟

ج: أعظم واجب علينا توحيد الله تعالى.

قال الشيخ حافظ حكمي رحمه الله:

أَوَّلُ وَاجِبٍ عَلى الْعَبِيد   مَعْرِفَةُ الرَّحْمَنِ بِالتَّوْحِيدِ

س١١: ما أنواع التوحيد ؟

ج: ثلاثة [توحيد الألوهية - توحيد الربوبية - توحيد الأسماء والصفات]

۞ **توحيد الألوهية**: إفراد الله بالعبادة، في جميع العبادات، ولا نعبد إلا الله.

۞ **وتوحيد الربوبية**: الاعتقاد بأن الله سبحانه هو المالك الخالق الرازق المدبر السيد المتصرف في كونه، لا يشاركه أحد في فعله أبدا.

۞ **وتوحيد الأسماء والصفات**: وهو الإيمان بأسماء الله وصفاته المثلى؛ فنؤمن بكل اسم سمى به نفسه، وبكل وصفٍ وَصَفَ به نفسه أو سماه ووصفه بها رسوله ﷺ من غير تشبيه ولا تحريف ولا تعطيل ولا تكييف ولا تمثيل، والدليل قوله تعالى: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾[الشورى: ١١].

۞ والدليل على أنواع التوحيد الثلاثة قوله تعالى: ﴿رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَٱعْبُدْهُ وَٱصْطَبِرْ لِعِبَٰدَتِهِۦ ۚ هَلْ تَعْلَمُ لَهُۥ سَمِيًّا ﴿٦٥﴾﴾ [مريم: ٦٥].

س١٢: ما أعظم الذنوب ؟

ج: الشرك بالله ﷻ، والدليل قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِۦ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن يَشَآءُ ۚ وَمَن يُشْرِكْ بِٱللَّهِ فَقَدِ ٱفْتَرَىٰٓ إِثْمًا عَظِيمًا ﴿٤٨﴾﴾ [النساء: ٤٨].

س١٣: ما الشرك ؟ وما أنواعه ؟

ج: أن تعبد مع الله إلها آخر.

أنواعه: شرك أكبر – شرك أصغر .

س١٤: ما الشرك الأكبر وما الشرك الأصغر ؟

ج: **الشرك الأكبر**: هو أن تتخذ ندا وتعبده وتساويه برب العالمين.

مثاله: دعوة غير الله تعالى أو السجود لغير الله أو محبة غير الله كحب الله، أو خشية غير الله كخشية الله، أو دعاء غير الله.

الشرك الأصغر: وهو ما يتعلق من الأشياء لجلب المنافع أو دفع المضار، فكل ما كان وسيلة وطريقا إلى الشرك الأكبر والوقوع فيه، ونهى عنه الشرع وسماه شركًا.

مثاله: الحلف بغير الله [كقولك: والنبي أو وحياة والدي أو وغلاوة أبنائي وغير ذلك] أو التمائم وتسمى (الحظاظة – الحرز – الحجاب، وغير ذلك).

س١٥: هل يعلم الغيب أحد غير الله ﷻ؟

ج: لا، لا يعلم الغيب إلا الله وحده. والدليل قوله تعالى: ﴿قُل لَّا يَعْلَمُ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ٱلْغَيْبَ إِلَّا ٱللَّهُ ۚ وَمَا يَشْعُرُونَ﴾ [النمل: ٦٥].

س١٦: ما تعريف الإيمان ؟

ج: الإيمان قول وعمل واعتقاد: قول القلب واللسان، وعمل القلب والجوارح، ويزيد بالطاعة وينقص بالمعصية، ويتفاضل أهله فيه.

س١٧: هل الإيمان يزيد وينقص ؟

ج: نعم، يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية، والدليل قوله تعالى: ﴿لِيَزْدَادُوٓاْ إِيمَٰنًا مَّعَ إِيمَٰنِهِمْۗ﴾ [الفتح: ٤].

قال الشيخ حافظ حكمي رحمه الله:

إِيمَانُنَا يَزِيدُ بِالطَّاعَاتِ ونقْصُهُ يَكُونُ بِالزَّلَّاتِ

س١٨: ما عدد أركان الإيمان ؟

ج: ستة:

١- الإيمان بالله
٢- وملائكته
٣- وكتبه
٤- ورسله
٥- واليوم الآخر
٦- والقدر خيره وشره .

الدليل: حديث جبريل المشهور عند الإمام مسلم رحمه الله، قال جبريل لرسولنا الكريم ﷺ: «**فَأَخْبِرْنِي عَنِ الْإِيمَانِ، قَالَ: أَنْ تُؤْمِنَ بِاللهِ، وَمَلَائِكَتِهِ، وَكُتُبِهِ، وَرُسُلِهِ، وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ، خَيْرِهِ وَشَرِّهِ**» [مسلم ٨].

س١٩: اشرح أركان الإيمان الستة؟

ج:

١- **الإيمان بالله** سبحانه وتعالى: أن تؤمن أن الله هو الذي خلقك ورزقك وهو المالك والمدبر لجميع المخلوقات، ولا يعبد غيره سبحانه، فهو العظيم الكبير الكامل، وله المحامد كلها، لا شريك له ولا ند له، ولا يشبه أحدا، ولا يشبهه شيء.

٢- **الإيمان بالملائكة:**

أن نؤمن بأن الملائكة مخلوقات وهم عباد مُكْرَمُون، خلقهم الله من نور لعبادة الله وليسوا بناتا لله ولا أولادا له ولا شركاء معه، وهم مكلفون من الله بأعمال مختلفة لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون.

٣- **الإيمان بالكتب:** أن نؤمن ونعتقد بجميع الكتب التي أنزلها الله ﷻ على رسله، ومن هذه الكتب:

- **القرآن الكريم:** كلام الله وهو الكتاب الذي أنزله الله على نبيه محمد ﷺ.
- **الإنجيل:** وهو الكتاب الذي أنزله الله على عيسى عليه السلام.
- **التوراة:** وهو الكتاب الذي أنزله الله على موسى عليه السلام.
- **الزَبُور:** وهو الكتاب الذي أنزله الله على داود عليه السلام.
- **صحف إبراهيم وموسى** عليهما السلام: وهي الصحف التي أنزلها على إبراهيم وموسى عليهما السلام.

٤- **الإيمان بالرسل** عليهم السلام:

أن نؤمن بجميع الرسل الذين أرسلهم الله إلى العباد ليعلموهم شرع الله، ويبشروهم بالخير والجنة، ويخوفوهم من النار وينذروهم عن الشر. ونعتقد اعتقادا جازما، بأن الله بعث في كل أمةٍ رسولاً يدعوهم إلى عبادة الله وحده لا شريك له والكفر بما يعبد من دونه، وأَنَّ جميعهم صادقون مصدقون بارُّون راشدون كرام بررة أتقياء أمناء هداة مهتدون، فنحن مأمورون بذلك والدليل قوله تعالى: ﴿فَـَٔامِنُواْ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦ﴾ [النساء: ١٧١].

وأفضل الرسل خمسة؛ وهم أولو العزم:

- محمد ﷺ.
- ونوح عليه السلام.

۞ وإبراهيم عليه السلام.

۞ وموسى عليه السلام.

۞ وعيسى عليه السلام.

٥- **الإيمان باليوم والآخر**: وهو أن نعتقد ونصدق تصديقا جازما بأن الله سبحانه وتعالى أعدَّ وقتًا تفنى فيه الدنيا كلها، ونؤمن بكل ما يكون بعد الموت من فتنة القبر وعذابه، وأحداث القيامة والبعث والحشر والصحف والحساب، والحوض والميزان والصراط والشفاعة والجنة والنار، وما أعد الله تعالى لأهلهما جميعًا.

٦- **الإيمان بالقدر خيره وشره**: وهو أن نعتقد ونصدق تصديقا جازما بأن كل خير وشر فهو بقضاء الله وقدره، وأنه الفعّال لما يريد، لا يكون شيء إلا بإرادته، ولا يخرج شيء عن مشيئته، وليس في العالم شيء يخرج عن تقديره، وقد علم ما كان، وما يكون، وبعلمه كتب مقادير الخلق.

س٢٠: ما الإحسان ؟

ج: هو أن تعبد الله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه؛ فإنه يراك.

س٢١: ما مراتب القدر، وما شرحها؟

ج: مراتب القدر أربعة: [العلم - الكتابة - المشيئة - الخلق]

شرحها:

۞ **الأولى**: **علم الله تعالى**، فهو يعلم كل شيء، وما يقوم به العباد قبل وقوع الشيئ وبعد وقوعه.

والدليل قوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥ عِلۡمُ ٱلسَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ ٱلۡغَيۡثَ وَيَعۡلَمُ مَا فِي ٱلۡأَرۡحَامِۖ وَمَا تَدۡرِي نَفۡسٞ مَّاذَا تَكۡسِبُ غَدٗاۖ وَمَا تَدۡرِي نَفۡسُۢ بِأَيِّ أَرۡضٖ تَمُوتُۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرُۢ ﴾

[لقمان: ٣٤].

۞ **الثانية الكتابة**، وهو أن الله كتب كل شيء في اللوح المحفوظ، فما يقع وما سيقع من مقادير العباد وغيرها من الأحداث، فهو مكتوب عنده في كتاب.

والدليل قوله تعالى: ﴿وَعِندَهُۥ مَفَاتِحُ ٱلْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَآ إِلَّا هُوَ ۚ وَيَعْلَمُ مَا فِى ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ ۚ وَمَا تَسْقُطُ مِن وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٍ فِى ظُلُمَٰتِ ٱلْأَرْضِ وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِى كِتَٰبٍ مُّبِينٍ﴾[الأنعام: ٥٩].

۞ **الثالثة المشيئة**، وهو أن كل شيء يقع بمشيئة الله، فلا يقع شيء منه أو من خلقه وأن ليس في السموات والأرض من الحركات والسكنات إلا بمشيئة سبحانه، فما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن، ولا يكون في ملكوته إلا ما يريد.

والدليل قوله تعالى: ﴿لِمَن شَآءَ مِنكُمْ أَن يَسْتَقِيمَ ﴿٢٨﴾ وَمَا تَشَآءُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٢٩﴾﴾ [التكوير: ٢٨-٢٩].

۞ **الرابعة الخلق**، وهو الإيمان بأن الله خالق كل شيء، ومن ذلك أفعال العباد، أن جميع الكائنات خلقها الله؛ خلق ذواتها وحركاتها وصفاتها وكل شيء فيها.

والدليل قوله تعالى: ﴿وَٱللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ﴾[الصافات: ٩٦].

س٢٢: ما التوكل على الله ﷻ؟

ج: هو الاعتماد على الله تعالى؛ في جلب المنافع ودفع كل المضار، مع بذل الأسباب، قال تعالى: ﴿وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ ۚ وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُۥٓ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ بَٰلِغُ أَمْرِهِۦ﴾[الطلاق: ٣] [**حسبه: أي كافيه**].

س٢٣: ما تعريف القرآن؟

ج: كلامُ اللهِ ليس بمخلوق، المُنزَّل على نبيه مُحمَّدٍ ﷺ، المُعجِز بلفْظه ومعناه، المُتعبَّدُ بتلاوته، المنقول إلينا بالتواتر، المكتوب في المصاحف من أَوَّلِ سورة الفاتحة إلى آخِرِ سورة الناس، والدليل على أنه كلام الله، قوله تعالى: ﴿وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ٱسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّىٰ يَسْمَعَ كَلَٰمَ ٱللَّهِ﴾[التوبة: ٦].

س٢٤: ما السنة؟

ج: «كُل ما أُثِرَ عن النَّبي ﷺ من قولٍ، أو فِعْلٍ، أو تقريرٍ، أو صِفةٍ خَلْقِيَّةٍ، أو سِيرةٍ سواء كان قبل البعثة أو بعدها» وهذا هو التعريف الذي عليه جمهور أهل الحديث.

س٢٥: ما البدعة؟ وهل تجوز؟

ج: هي كل شيء مستحدث في الدين، يتعبد به من قول أو فعل خالف القرآن الكريم أو السنة الصحيحة، أو قياسًا صحيحًا، أو عمل الصحابة أو الإجماع.

وهي غير جائزة، والدليل قول النبي ﷺ: «**كُلَّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ**».

ومن أمثلتها: الزيادة في العبادة، كالزيادة بالقول عند غسل اليدين: «اللهم ناولني الكتاب باليمين»، أو كالاحتفال بالمولد النبوي، فإن المولد لم يفعله النبي ﷺ ولم يفعله الصحابة ولا سلف هذه الأمة، وكل الموالد بدعة لا تجوز.

س٢٦: ما عقيدة الولاء والبراء؟

ج:

❁ **الولاء:** محبة المؤمنين ونصرتهم، فيجب على كل مسلم أن يوالي أهل الإسلام والدليل قوله تعالى: ﴿وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ﴾[التوبة: ٧١].

❁ **البراء:** هو البغض للكافرين وكل من يعادي المؤمنين، فالمسلم يعادي أعداء الإسلام، ولا يتخذ الكافرين أولياء فلا يحبهم ويتولاهم ويصافيهم؛ لأنهم أعداء الله ﷻ، فلا يجتمع إيمان بالله وحب لأعدائه في قلب العبد.

والدليل قوله تعالى: ﴿قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَآءُ مِنكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ أَبَدًا حَتَّىٰ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحْدَهُ﴾[الممتحنة: ٤].

س٢٧: من هم الصحابة ؟ وما الواجب تجاههم ؟

ج: الصحابي من لقي النبي ﷺ مؤمنا به ومات على ذلك، ولو تخللته ردة على الصحيح. ولهم مرتبة عالية في ديننا فهم الذين حفظوا لنا الدين، وعلى فهمهم كمل الدين، فرضي الله عنهم ورضوا عنه.

الواجب تجاههم: محبتهم والاقتداء بهم، فهم خير الناس بعد نبينا محمد ﷺ.

حُبُّ الصَّحابَةِ كُلُّهُمْ لي مَذْهَبٌ وَمَوَدَّةُ القُرْبى بِها أَتَوَسّل

س٢٨: من هم أفضل الصحابة ؟ وما الواجب تجاههم ؟

ج: **الخلفاء الراشدين الأربعة.**

- أبو بكر الصديق، واسمه عبد الله بن أبي قحافة رضي الله عنه.
- عمر بن الخطاب رضي الله عنه.
- عثمان بن عفان رضي الله عنه.
- علي بن أبي طالب رضي الله عنه. والواجب محبتهم وعدم الطعن فيهم والسكوت عما شجر بينهم.

س٢٩: ما الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ؟

ج: الأمر بالمعروف أي طلب فعل الطاعة، **فالمعروف**: هو كل طاعة لله جل وعلا، والنهي عن المنكر طلب الكف عن كل معصية، فالمنكر كل معصية لله جل وعلا.

س٣٠: ما هي دار المؤمنين ؟ وما أسماؤها؟

ج: الجنة، والدليل قوله تعالى: ﴿وَٱللَّهُ يَدْعُوٓا۟ إِلَىٰ دَارِ ٱلسَّلَٰمِ وَيَهْدِى مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾[يونس: ٢٥]، وقوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُدْخِلُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ﴾[محمد: ١٢].

من أسمائها: الجنة، دار السلام، دار الخلد، دار المُقامة، جنة المأوى، جنات عَدن، دار الحيوان، الفردوس، جنات النعيم، المقام الأمين، مقعد صدق، مقام صدق، ولها درجات.

س٣١: ما هي دار الكافرين ؟ وهل لها أسماء أخرى؟

ج: النار أجارنا الله منها، قال تعالى: ﴿فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا۟ وَلَن تَفْعَلُوا۟ فَٱتَّقُوا۟ ٱلنَّارَ ٱلَّتِى وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَٱلْحِجَارَةُ ۖ أُعِدَّتْ لِلْكَـٰفِرِينَ ﴿٢٤﴾﴾[البقرة: ٢٤].

نعم، فمن أسمائها: الهاوية، واللَّظى، والحُطمة، والجحيم، وجهنَّم، وسَقر، والسَّعير، وسِجِّين.

س٣٢:لابد للمؤمن أن يكون عنده خوف ورجاء،فما الخوف وما الرجاء؟ مع الدليل؟

ج: **الخوف**: تألُّم واحتراق القلب؛ وهو الخوف من الله ومن عقاب الله.

الرجاء: هو طلب ما عند الله من ثوابه ومغفرته ورحمته.

وهما للمسلم كجناحي طائر، والمسلم يغلب الرجاء في حال المرض، والخوف في حال الصحة، حتى ينشط في العمل الصالح، وحتى يحذر ما حرم الله.

والدليل قوله تعالى: ﴿أُو۟لَـٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ ٱلْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُۥ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُۥٓ ۚ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا ﴿٥٧﴾﴾[الإسراء: ٥٧]، وقوله تعالى: ﴿نَبِّئْ عِبَادِىٓ أَنِّىٓ أَنَا ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٤٩﴾ وَأَنَّ عَذَابِى هُوَ ٱلْعَذَابُ ٱلْأَلِيمُ﴾[الحجر: ٤٩-٥٠].

س٣٣: هل لله أسماء وصفات ؟

ج: نعم، له أسماء وصفات.

الأسماء: كلها مُثلى حسنى وهي أسماء مدح وحمد وثناء وتمجيد الله .

والصفات: صفات الله ﷻ كلها صفات كمال، وعقيدتنا فيها أننا نثبتها لله على الوجه اللائق بجلاله من غير تحريف ولا تعطيل، ولا تكييف ولا تمثيل.

س٣٤: ما هي أنواع الصفات مع التمثيل؟

لله ﷻ نوعان؛ صفات **ذات**، وصفات **فعل**.

۞ **فصفات الذات**: هي التي تلازمه سبحانه ولا تنفك عنه، **مثل**: النفس، والحياة، والوجه، واليد، والسمع، والبصر، والقدرة، والملك، والعظمة، والكبرياء، والغنى، والرحمة، والقوة، والعزة، وغيرها.

۞ **وصفات الفعل**: وهي التي يفعلها الله سبحانه في وقت دون وقت، وتتعلق بالمشيئة والقدرة، **مثل**: الاستواء، والنزول، والضحك، والمجيء، والفرح، والرضا، والحب، والكُره، والسخط... إلخ.

س٣٥: هل لأسماء الله عدد محصور؟

ج: لا، ليست محصورة في عدد معين، والدليل ما جاء في قول النبي ﷺ: «**أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك، أو أنزلته في كتابك، أو عملته أحداً من خلقك، أو استأثرت به في علم الغيب عندك**»، وما استأثر الله به في علم الغيب لا يمكن أن يعلم به أحد، وما ليس معلومًا ليس محصوراً.

س٣٦: ما الفرق بين الأسماء والصفات ؟

أسماء الله: هي كل ما يدل على ذات الله مع صفات الكمال القائمة به ﷻ، مثل: القادر، العليم، الحكيم، السَّميع، البصير، الخبير، اللطيف، العزيز، الجبار، ..الخ، وهذه الأسماء تدل على ذات الله وما قام بها من علم وحكمة وقدرة ..الخ.

أمَّا صفات الله: فهي صفات الكمال القائمة بالذات؛ كالعِلم، والحِكمة، والسمع،

والبَصَر، فالاسم دلَّ على أمرين، والصِّفة دلَّتْ على أمرٍ واحد.

س٣٧: اذكر بعض أسماء الله تعالى ؟

ج: الصمد - الرحمن - العليم - الرزاق - الحي - العظيم - البصير -السميع - القوي، وغيرها كثير[١].

س٣٨: اشرح الأسماء السابقة ؟

الصمد: أي هو الذي يصمد إليه، ليس فوقه أحد، فهو السيد العظيم، الذي لا جوف له.

الرحمن: أي رحمته وسعت كل المخلوقات، فجميع الخلق والعباد تحت رحمته ﷻ.

العليم: أي هو الذي أحاط علمه بالظواهر والبواطن والإسرار والإعلان، وبالواجبات والمستحيلات والممكنات، وبالعالم العلوي والسفلي، وبالماضي والحاضر والمستقبل، فلا يخفى عليه شيء من الأشياء.

الرزاق: أي هو الذي يتكفل برزق جميع المخلوقات من إنسهم وجنهم، وجميع الدواب، والمخلوقات.

الحي: أي هو الذي لا يموت، وكل مخلوقاته تموت.

العظيم: أي الذي له الكمال المطلق والعظمة كلها.

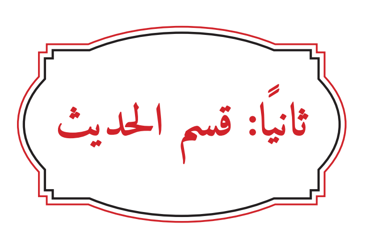
البصير: أي الذي يرى كل شيء، ويبصر جميع المخلوقات صغيرها وكبيرها.

السميع: أي الذي وسع سمعه كل شيء، يسمع كل صوت وكل لغة.

القوي: الذي لا يغلبه غالب، فهو القوي الشديد الذي لا تنقطع قوته.

---

[١] وينبغي التنبه أنه ليس لله تسعة وتسعون اسما فقط، وأنها محصورة؛ بل معنى الحديث أن من أحصى ٩٩ اسما صحيحة لله؛ دخل في الحديث الذي جاء فيه «**من أحصاها دخل الجنة**».



ثانيًا: قسم الحديث

العشر الحَمْدَانِية وفوائدها[١]:

س ١: اقرأ حديث «إنما الأعمال بالنيات»، مع ذكر بعض الفوائد من الحديث؟

ج: الحديث الأول: عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﵁ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ، وَإِنَّمَا لِامْرِئٍ مَا نَوَى، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ، فَهِجْرَتُهُ إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ لِدُنْيَا يُصِيبُهَا أَوِ امْرَأَةٍ يَتَزَوَّجُهَا، فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ**[٢].

فوائد من الحديث:

- كل عمل يلزمه نية، والنية محلها القلب ولا نتلفظ بها، فننوي الوضوء والصلاة والصوم وغيرها من الأعمال بقلبنا، وأما الحج والعمرة فيستحب التلفظ بالتلبية لأن النبي ﷺ هو الذي علمنا ذلك، فنقول: «لبيك اللهم حجا أو عمرة».
- الإخلاص في كل عمل، فلا بد أن يكون العمل خالصا لله.

س٢:اقرأ الحديث الذي يحذرنا من البدع والمحدثات ؟ مع ذكر بعض الفوائد؟

ج: الحديث الثاني: عَنْ أمِّنا عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **مَنْ أَحْدَثَ فِي أَمْرِنَا هَذَا مَا لَيْسَ فِيهِ فَهُوَ رَدٌّ**[٣].

---

[١] نسبتها لاسمي تأسيا بأئمة الحديث، من باب قوله:

فتشبهوا إن لم تكونوا مثلهم ... إن التشبه بالكرام فلاح

[٢] [البخاري٥٤، مسلم ١٩٠٧].

[٣] [رواه البخاري٢٦٩٧، و مسلم ١٧١٨].

فوائد من الحديث:

- يحذرنا الرسول ﷺ من أن ننشئ ونخترع ونقول في الدين ما ليس من الدين.
- في أمرنا أي: في ديننا وشرعنا الذي جاءنا وأخبرنا به رسول الله ﷺ .
- كل ما ليس من الدين فهو مردود غير مقبول وباطل.

س٣: اقرأ حديث جبريل الطويل الذي فيه تعريف الإسلام والإيمان والإحسان، مع ذكر ما استفدته من الحديث.

ج: الحديث الثالث:

ج: **الحديث الثالث**: عن عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ إِذْ طَلَعَ عَلَيْنَا رَجُلٌ شَدِيدُ بَيَاضِ الثِّيَابِ، شَدِيدُ سَوَادِ الشَّعَرِ، لَا يُرَى عَلَيْهِ أَثَرُ السَّفَرِ، وَلَا يَعْرِفُهُ مِنَّا أَحَدٌ، حَتَّى جَلَسَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَأَسْنَدَ رُكْبَتَيْهِ إِلَى رُكْبَتَيْهِ، وَوَضَعَ كَفَّيْهِ عَلَى فَخِذَيْهِ، وَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، أَخْبِرْنِي عَنِ الْإِسْلَامِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**الْإِسْلَامُ أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ، وَتَصُومَ رَمَضَانَ، وَتَحُجَّ الْبَيْتَ إِنِ اسْتَطَعْتَ إِلَيْهِ سَبِيلًا**»، قَالَ: صَدَقْتَ، قَالَ: فَعَجِبْنَا لَهُ، يَسْأَلُهُ وَيُصَدِّقُهُ، قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنِ الْإِيمَانِ، قَالَ: «**أَنْ تُؤْمِنَ بِاللهِ، وَمَلَائِكَتِهِ، وَكُتُبِهِ، وَرُسُلِهِ، وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ، خَيْرِهِ وَشَرِّهِ، قَالَ: صَدَقْتَ**»، قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنِ الْإِحْسَانِ، قَالَ: «**أَنْ تَعْبُدَ اللهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ**»، قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنِ السَّاعَةِ، قَالَ: «**مَا الْمَسْؤُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ**»، قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنْ أَمَارَتِهَا، قَالَ: «**أَنْ تَلِدَ الْأَمَةُ رَبَّتَهَا، وَأَنْ تَرَى الْحُفَاةَ الْعُرَاةَ الْعَالَةَ رِعَاءَ الشَّاءِ يَتَطَاوَلُونَ فِي الْبُنْيَانِ**»، قَالَ: ثُمَّ انْطَلَقَ، فَلَبِثْتُ مَلِيًّا ثُمَّ قَالَ لِي: «**يَا عُمَرُ، أَتَدْرِي مَنِ السَّائِلُ ؟**» قُلْتُ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «**فَإِنَّهُ جِبْرِيلُ، أَتَاكُمْ يُعَلِّمُكُمْ دِينَكُمْ**»[١] .

---

[١] [رواه مسلم ٨، ابن خزيمة ١، ابن حبان ١٦٨.]

فوائد من الحديث:

أركان الإسلام خمسة:

الركن الأول: الشهادتان. الركن الثاني: الصلاة.

الركن الثالث: الزكاة. الركن الرابع: صيام رمضان.

الركن الخامس: حج بيت الله الحرام لمن استطاع إليه سبيلًا.

أركان الإيمان ستة:

- الإيمان بالله.
- الإيمان بالملائكة.
- الإيمان بالكتب المنزلة من عند الله على رسله.
- الإيمان بجميع الرسل والأنبياء عليهم السلام.
- الإيمان بالقدر خيره وشره.
- **الإحسان له ركن واحد**: أن تعبد الله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك.

الغيب لا يعلمه إلا الله، ومن الغيبيات، قيام الساعة، ولا يعلم وقتها إلا الله.

س٤: لقد حثنا دين الإسلام على حسن الخلق، اذكر الحديث الذي فيه فضيلة حسن الأخلاق، مع ذكر بعض الفوائد؟

ج: الحديث الرابع: عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيِّ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **إِنَّ أَحَبَّكُمْ إِلَى اللهِ وَأَقْرَبَكُمْ مِنِّي أَحَاسِنُكُمْ أَخْلَاقًا، وَإِنَّ أَبْغَضَكُمْ إِلَى اللهِ وَأَبْعَدَكُمْ مِنِّي الثَّرْثَارُونَ الْمُتَفَيْهِقُونَ الْمُتَشَدِّقُونَ**[١].

---

[١] [حديث حسن؛ رواه ابن حبان في صحيحه ٤٨٢، البيهقي في سننه الكبير ٢٠٨٥٦، أحمد ١٨٠٠٩]

معاني الغريب:

۞ الثرثرة: كثرة الكلام وترديده، دون فائدة.

۞ المتفيهقة: المتوسع في الكلام ويفتح فمه بالكلام بطريقة غير طيبة.

۞ المتشدق: المتوسع في الكلام بدون احتياط أو احتراز، والمراد في الحديث المستهزئ بالناس يلوي شدقه بهم وعليهم.

فوائد من الحديث:

۞ الحث على تحسين الأخلاق، فإن الله يحب من حسن خلقه.

۞ حسن الخلق يدخل الجنة.

۞ حسن الخلق يقرب المسلم من النبي في الجنة.

۞ إثبات صفتي الحب والبغض لله ﷻ على ما يليق به، من غير تشبيه ولا تعطيل ولا تكييف.

س٥: اذكر الحديث الذي يحثنا على النصيحة لجميع المسلمين، مع ذكر الفوائد؟

ج: الحديث الخامس: عَنْ أبي رُقَيَّةَ تَمِيمِ الدَّارِيِّ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**الدِّينُ النَّصِيحَةُ**»، قُلْنَا: لِمَنْ؟ قَالَ: «**لِلهِ وَلِكِتَابِهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِأَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ**»[١].

فوائد من الحديث:

۞ عظم شأن النصيحة بين المسلمين، فإن النصح يُغَيِّرُ الخلل والخطأ عند أخي المسلم.

۞ **النصيحة لله**: معناها أن أعلم الناس الإيمان بالله وحده، وأنفي الشريك عنه، وأصف الله بكل صفة حميدة وأبعد عنه كل النقص، والقيام بطاعته واجتناب معصيته.

---

[١] [رواه مسلم ٥٥].

۞ **والنصيحة لكتابه**: أنصح الناس بأن القرآن كلام الله، وليس بمخلوق ولا يُشبهه شيء من كلام المخلوقين، ونعظمه ونقرأه ونتدبر آياته، ونعمل بما فيه، ونقف عند أحكامه وننفذ ما أمرنا الله به ونبتعد عما نهانا الله عنه.

۞ **والنصيحة لرسوله**: نؤمن بالرسل وبالرسالة وكل ما جاء به الرسول فنطيعه في ما أمر وننتهي عما نهى عنه وزجر، وننصره حيًّا وميتًا، ونتخلق بأخلاقه وآدابه، ونحيي سنته ونتجنب الابتداع في الدين.

۞ **النصح لأئمة المسلمين**: وهذا يكون بالأدب والحكمة، وهو لأئمة الدين والحكم، ولكن يكون سرًا وبالطرق الشرعية، ولا يقوم به كل أحد؛ بل أهل العلم والفضل، ولا يكون بالمظاهرات المحرمة، ولا بذكر الأخطاء على المنابر أو المجالس العامة، وتهييج الرعية على الحاكم والعالم.

س٦: اذكر الحديث الذي يحثنا على عدم الحلف بغير الله لأنه شرك، مع ذكر الفوائد.؟

ج: **الحديث السادس**: عَنِ عبدِالله ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ حَلَفَ بِغَيْرِ اللهِ فَقَدْ كَفَرَ أَوْ أَشْرَكَ**»[١].

فوائد من الحديث:

۞ لا يجوز الحلف إلا بالله سبحانه وتعالى، فلا يجوز قول: والنبي أو ورحمة أبي وأمي، أو والكعبة أو بالأمانة، وغيرها.

۞ الحلف بغير الله شرك أصغر؛ لأن الحلف فيه تعظيم للمحلوف به، فمن حلف بغير الله كائنًا من كان سواء نبي أو ولي أو قريب، فقد جعله شريكًا لله جل وعلا.

[١] [صحيح، رواه ابن حبان في «صحيحه» برقم (٤٣٥٨)، أبوداود برقم (٣٢٥١)، الترمذي برقم (١٥٣٥)، أحمد برقم (٣٥٣)، وغيرهم].

س٧: اذكر الحديث الذي أن نحب لإخواننا المسلمين ما نحبه لأنفسنا، مع ذكر الفوائد.؟

ج: **الحديث السابع**: عَنْ أَنَسٍ ﵁، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ**»[١].

معاني الغريب:

- لا يؤمن: أي الإيمان الكامل.
- ما يحب لنفسه: أي مِثَل الذي يحب لنفسه.

فوائد من الحديث:

- يحثنا النبي ﷺ على محبة الخير لإخواننا المسلمين.
- تقوية العلاقة بين المسلمين، والحرص على التآخي وفعل الخير لهم.
- من الإيمان أن تحب لأخيك المسلم ما تحبه لنفسك.
- بيان أن الإيمان يزيد وينقص.

س٨: اذكر الحديث الذي يبين سورة الإخلاص تعدل ثلث القرآن ؟ مع ذكر الفوائد من الحديث؟

ج: **الحديث الثامن**: عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ -عويمر بن مالك- ﵁ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ فِي لَيْلَةٍ ثُلُثَ الْقُرْآنِ؟**» قَالُوا: وَكَيْفَ يَقْرَأْ ثُلُثَ الْقُرْآنِ ؟ قَالَ: «**قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ تَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ**»[٢].

---

[١] [أخرجه البخاري في «صحيحه» برقم: (١٣) ومسلم في «صحيحه» برقم: (٤٥)].

[٢] [رواه مسلم في «صحيحه» برقم: (٨١١)، وأحمد في «مسنده» برقم (٢٢١١٩) .]

فوائد من الحديث:

۞ قراءة سورة الإخلاص تعدل أجر ثلث القرآن.

۞ الحث على اكتساب الأجور الكبيرة لرفع درجاتنا في الآخرة.

۞ من يغفل عن الذكر والقراءة يعتبر عاجزا.

س٩: اذكر الحديث الذي يبين فضل قول «لا حول ولا قوة إلا بالله» ؟ مع ذكر الفوائد من الحديث؟

ج: الحديث التاسع: عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ﵁ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَلِمَةٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ أَوْ قَالَ عَلَى كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ؟**» فَقُلْتُ: بَلَى فَقَالَ: «**لَا حَوْلَ، وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ**»[١].

فوائد من الحديث:

۞ فضل قول: «لا حول ولا قوة إلا بالله»، وأنها كنز من كنوز الجنة.

۞ الإنسان ضعيف بنفسه قوي بالله، فلا حول للإنسان إلا بتقويه الله له.

س١٠: اذكر الحديث الذي يُبين فضل السنن الرواتب ؟ مع ذكر الفوائد من الحديث؟

ج: الحديث العاشر: عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ -رَمْلَةَ بنتِ أبي سُفْيَانَ- زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ: عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ صَلَّى اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً فِي يَوْمٍ بَنَى اللهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ، أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ قَبْلَ الظُّهْرِ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الظُّهْرِ، وَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْعَصْرِ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ، وَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الصُّبْحِ**»[٢].

---

[١] [أخرجه البخاري في «صحيحه» برقم: (٢٩٩٢) ومسلم في «صحيحه» برقم: (٢٧٠٤)]

[٢] [رواه مسلم في «صحيحه» برقم (٧٢٨)]

فوائد من الحديث:

۞ فضل السنن الرواتب، وما يترتب عليها من أجر عظيم.

۞ عدد السنن الرواتب (١٢ ركعة)؛ [٢ قبل صلاة الفجر ، و٤ قبل الظهر و ٢ بعده، و٢ بعد المغرب، و٢ بعد العشاء].

۞ أن الجنة موجودة الآن وهو معتقد أهل السنة، وقد أعد الله فيها لعباده مالا عين رأت، ولا أذن سمعت، ولا خطر على قلب بشر.



ثالثًا: قسم الفقه

س١: عرف الفقه ؟

ج: **الفقه لغة**: هو العلم بالشيء والفهم له.

والفقه اصطلاحا: العلم بالأحكام الشرعية العملية المستنبطة من أدلتها التفصيلية من الكتاب والسنة والإجماع والقياس الصحيح.

أولا: الطهارة

س٢: ما الطهارة؟

ج: **الطهارة في اللغة**: النظافة والنقاء.

وفي الاصطلاح: رفع الحدث وإزالة النجس والخبث.

س٣: ما معنى رفع الحدث وإزالة النجس ؟

ج: **رفع الحدث**: أي أننا إذا خرج منا ريح أو دخلنا الخلاء (الحمام) لبول أو براز، وأردنا الصلاة أو قراءة القرآن، فإننا نتوضأ أو نغتسل بالماء الطهور، وإذا لم نجد الماء فإننا نتيمم.

إزالة الخبث: أي نزيل ما وقع من النجاسات كالبول والبراز وأي نجاسة، على ثوبنا أو بدننا أو السجاد أو أي شيء طاهر نصلي فيه فإننا لا بد أن نزيله.

س٤: كيف نطهر ونزيل النجاسة من على الملابس أو البدن أو مكان أصابته النجاسة؟

ج: نغسله بالماء الطهور حتى يطهر تمامًا، ولابد من غسل الفرش التي على الأرض، أما إذا جفت الأرض بأي مزيل كالشمس أو الريح وغيره وزال الأثر من صورته ورائحته تماما حتى لا يكون للنجاسة أثر فقد طهرت الأرض.

س٥: إذا ولغ الكلب في الإناء، كيف نطهره ؟

ج: نغسله سبع مرات، المرة الأولى بالتراب (على الراجح).

س٦: ما أقسام المياه؟

ج: طهور وطاهر ونجس

س٧: ما تعريف الطهور والطاهر والنجس ؟

ج: **الماء الطهور**: كل ماء نزل من السماء أو نبع من الأرض، ولم يتغير أحد أوصافه الثلاثة، وهي «اللون، والطعم، والريح» بشيء من الأشياء التي تنزع طهوريته ولم يكن مستعملاً.

۞ **وباختصار**: هو الطاهر في ذاته المطهر لغيره، فهو الباقي على خلقته.

الماء الطاهر: هو الماء الذي خالطته أشياء طاهرة؛ فغيرت لونه وطعمه ورائحته، كماء خالطه ورد، أو شاي أو صابون .. إلخ وهذا النوع طاهر في نفسه غير مطهر لغيره.

۞ **وباختصار**: هو الطاهر في نفسه غير مطهر لغيره.

الماء النجس: هو الماء الذي خالطته نجاسة، فغيرت طعمه ولونه ورائحته.

س٨: هل تجوز الطهارة بالماء الطهور؟

ج: نعم.

س٩: هل تجوز الطهارة بالماء الطاهر؟

ج: لا، لا يصح التطهر به، وإن كان هو طاهر في نفسه ولكنه لا يطهر غيره.

س١٠: هل تجوز الطهارة بالماء النجس؟

ج: لا، لا تجوز الطهارة بالماء النجس.

س١١: ما دعاء دخول الخلاء، وأي قَدَمٍ (رجل) تقدم ؟

ج: أدخل بقدمي اليسرى، وأقول: **بِسْمِ اللهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُبُثِ وَالْخَبَائِثِ**.

س١٢: ما دعاء الخروج من الخلاء، وأي قَدَمٍ تقدك؟

ج: أخرج بقدمي اليمنى، وأقول غفرانك.

س١٣: ما الوضوء ؟

ج: الوضوء لغة: الحسن والبهاء والنظافة.

الوضوء اصطلاحا: التعبد لله بغسل أعضاء مخصوصة، على صفة مخصوصة، بالماء.

س١٤: ما فضل الوضوء، وما الدليل ؟

ج: الوضوء فضله كبير عظيم، فهو يزيل الذنوب الصغيرة.

الدليل: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **إِذَا تَوَضَّأَ الْعَبْدُ الْمُسْلِمُ أَوِ الْمُؤْمِنُ، فَغَسَلَ وَجْهَهُ خَرَجَ مِنْ وَجْهِهِ كُلُّ خَطِيئَةٍ نَظَرَ إِلَيْهَا بِعَيْنَيْهِ مَعَ الْمَاءِ - أَوْ مَعَ آخِرِ قَطْرِ الْمَاءِ -، فَإِذَا غَسَلَ يَدَيْهِ خَرَجَ مِنْ يَدَيْهِ كُلُّ خَطِيئَةٍ كَانَ بَطَشَتْهَا يَدَاهُ مَعَ الْمَاءِ - أَوْ مَعَ آخِرِ قَطْرِ الْمَاءِ -، فَإِذَا غَسَلَ رِجْلَيْهِ خَرَجَتْ كُلُّ خَطِيئَةٍ مَشَتْهَا رِجْلَاهُ مَعَ الْمَاءِ - أَوْ مَعَ آخِرِ قَطْرِ الْمَاءِ -، حَتَّى يَخْرُجَ نَقِيًّا مِنَ الذُّنُوبِ**[١].

---

[١] أخرجه مسلم في «صحيحه» برقم:(٢٤٤) ومالك في «الموطأ» برقم:(٨٥/ ٣٢)]

س١٥: كيف أتوضأ ؟

ج: للوضوء خطوات ويجب أن تكون على الترتيب، كما يلي:

١– غسل اليدين ثلاث مرات.

٢– المضمضة والاستنشاق والاستنثار ثلاثا.

والمضمضة: جعل الماء في الفم وتحريكه بالداخل ثم مجه أي إرساله وإخراجه من الفم للخارج.

الاستنشاق جذب الماء بواسطة الهواء لداخل الأنف.

الاستنثار إخراج وطرح الماء الذي استنشقته للخارج.

٣– ثم غسل الوجه ثلاث مرات.

٤– ثم غسل اليدين من بداية الكف والأصابع إلى المرفقين ثلاث مرات.

٥– ثم مسح الرأس، نبدأ من منابت الشعر المعتاد نرجع للخلف، ثم نرجع للأمام، مع مس الأذنين إذا كان باليد ماء، وإذا جفت فنأخذ لها ماء جديدا.

٦– ثم نغسل الرجلين إلى الكعبين –وهما العظمان الناتئان على يمين ويسار كل قدم، وذلك ثلاث مرات.

ملاحظة: صح عنه ﷺ أنه توضأ وغسل كل عضو مرة مرة، وثبت غسله مرتين مرتين، فلا بأس في ذلك، والأكمل ثلاث مرات، مع عدم الإسراف في الماء.

س١٦: هل للوضوء فرائض وكم عددها ؟

ج: نعم للوضوء فرائض، ولا يصح وضوء المسلم إذا ترك شيئا منها، وهي ستة:

١– النية ومحلها القلب.

٢– غسل الوجه ومنه المضمضة والاستنشاق.

٣- غسل اليدين إلى المرفقين.

٤- مسح الرأس ومنه الأذنين.

٥- غسل الرجلين إلى الكعبين.

٦- الترتيب بين الأعضاء كما سبق في صفة الوضوء، مع الموالاة أي: الوضوء في وقت متواصل دون فاصل في الوقت حتى تجف الأعضاء.

س١٧: هل للوضوء سنن وما هي؟

ج: نعم للوضوء سنن، وهي كثيرة مجملها:

١- التسمية في أول الوضوء فنقول: بسم الله.

٢- السواك.

٣- غَسْل الكَفَّين في أول الوضوء.

٤- المبالغة في المضمضة والاستنشاق لغير الصائم.

٥- تخليل اللحية.

٦ - تخليل أصابع الأيدي والأقدام.

٧- غسل الأعضاء ثلاثًا.

٨- البَدْء بغسل الذراع والقدم اليمنى قبل اليسرى.

٩- دَلْك أعضاء الوضوء.

١٠- الاقتصاد في الماء.

١١- الدعاء بعد الوضوء، وقول: أشهد أن لا إلا الله، وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله».

١٢- صلاة ركعتين بعد الوضوء.

س١٨: هل للوضوء نواقض، اذكر بعضها؟

ج: نعم، للوضوء نواقض منها:

١- ما خرج من السبيلين - القُبُل والدُبُر - سواء بول أو غائط أو ريح[١] أو دود أو حصى.

٢- النوم، أو الجنون، أو الإغماء[٢].

٣- لمس القُبل والدُبر باليد من غير حائل.

٤- أكل لحم الإبل.

س١٩: إذا لم أجد الماء فماذا أصنع ؟

ج: أقوم بالتيمم؛ وذلك عند فقدان الماء وتعذر جلبه.

س٢٠: كيف تتيمم؟

ج: تضرب بكلتا يديك الصعيد – التراب- ضربة واحدة بباطن الكفين، وأمسح الوجه وظاهر الكفين، مرة واحدة.

س٢١: هل للتيمم نواقض؟

ج: نعم، وهي:

١- نواقض الوضوء السابقة نفسها.

٢- إذا وجد الماء بطل التيمم.

---

[١] ملاحظة: خروج الريح من قُبل المرأة لا ينقض الوضوء.

[٢] [زوال العقل؛ وهو إما بزوال كلي بجنون، أو تغطيته لمدة معينة بنوم أو إغماء أو سُكْر].

ثانيا: الصلاة

س٢٢: ما معنى الصلاة ؟

ج: الصلاة في اللغة: الدعاء بالخير.

وأما الصلاة في الاصطلاح: أقوالٌ وأفعالٌ مخصوصةٌ، مفتتحةٌ بالتكبير ومختتمةٌ بالتسليم؛ بقصد التقرّب والتعبد إلى الله ﷻ .

س٢٣: ما حكم الصلوات الخمس؟

ج: فريضة على كل مسلم، وهي أول ما يحاسب عليه العبد يوم القيامة، وتركها كُفْرٌ.

س٢٤: كم عدد الصلوات الواجبة على المسلم في اليوم الليلة وما هي؟

ج: **خمس صلوات في اليوم والليلة.**

- صلاة الفجر وهي ركعتان.
- صلاة الظهر وهي أربع ركعات.
- صلاة العصر وهي أربع ركعات.
- صلاة المغرب وهي ثلاث ركعات.
- صلاة العشاء وهي أربع ركعات.

س٢٥: ما هي شروط الصلاة ؟

ج: **شروط الصلاة تسعة وهي:**

١- الإسلام، فلا تقبل ولا تصح من غير مسلم.

٢- العقل، فغير العاقل كالمعتوه والمجنون مرفوع عنه القلم ولا تصح منه.

٣- التمييز.

٤- رفع الحدث.

٥- إزالة النجس.

٦- ستر العورة.

٧- دخول الوقت.

٨- استقبال القبلة.

٩- النية.

س٢٦: ما هي أركان الصلاة؟

ج: أركان الصلاة أربعة عشر ركنًا وهي:

١- القيام مع القدرة.

٢- وتكبيرة الإحرام، وهي قول «الله أكبر» ولا يصح غيرها كما تقول بعض المذاهب.

٣- وقراءة الفاتحة.

٤- والركوع، وهو جعل الظهر ممدودا مستويا والرأس بمساواته.

٥- الرفع والاعتدال بعد الركوع.

٦- والسجود علي الأعضاء السبعة، وأفضله وأكمله أن تمكِّن الأعظم السبعة من الأرض وهي [الجبهة والأنف، والكفين، والركبتين، وأطراف أصابع القدمين]، وأقله وضع جزء من كل عضو من السبعة.

٧- والرفع من السجود.

٨- والجلسة بين السجدتين، [**لكن السنة الافتراش وهو** أن يفترش المسلم رجله اليسرى، ويضع ظاهرها ملاصقا للأرض، ويجلس على باطن الرجل، وتكون الرجل اليمنى، منتصبة أو قائمة على أطراف الأصابع].

٩- والطمأنينة في جميع الأفعال، والطمأنية هي السكينة، وعدم الإسراع في الأركان.

١٠- والتشهد الأخير.

١١- والجلوس له وللتسليمتين، [والسنة في الصلوات الرباعية كالظهر والعصر والعشاء، والثلاثية وهي المغرب أن تتورك في الجلوس الأخير، وهو أن تُدخِل القدم اليسرى من أسفل اليمنى].

١٢- والصلاة علي النبي ﷺ.

١٣- والترتيب بين الأركان، [فمن أخل بالترتيب عمدا؛ بطلت صلاته، وإذا سهى أو نسي في ركن فأخل به وتركه أعاده وسجد للسهو بعد السلام].

١٤- والتسليمتان وهو قولك صيغة من الصيغ الواردة [السلام عليكم ورحمة الله، أو السلام عليكم ورحمة الله وبركاته؛ بصيغة الجمع فلا تجزئ لو قلت السلام عليك بالإفراد].

س٢٧: ما هي واجبات الصلاة ؟

ج: واجبات الصلاة ثمانية، وهي:

١- جميع التكبيرات غير تكبيرة الأحرام.

٢- وقول: «سمع الله لمن حمده» للإمام والمنفرد.

٣- وقول:»ربنا ولك الحمد للكل».

٤- وقول: «سبحان ربي العظيم» في الركوع، وأقلها مرة.

٥- وقول: «سبحان ربي الأعلى» في السجود، وأقلها مرة.

٦- وقول: «ربي اغفر لي»، بين السجدتين.

٧- والتشهد الأول.

٨- والجلوس للتشهد الأول.

س٢٨: ما معنى التورك وما حكمه وحكم والافتراش؟

ج: التورك معناه: أن يجلس المصلي على أليتيه في التشهد الأخير، ويجعل رجليه عن يمينه، ويكو ذلك في الصلاة التي فيها تشهدان، مثل الرباعية أو الثلاثية.

حكم التورك والافتراش: سنة، يثاب فاعلها، ولا يعاقب تاركها، وهي للنساء والرجال.

س٢٩: ما صيغة التشهد الأوسط في الصلاة ؟

ج: صيغة التشهد الأوسط: «**التَّحِيَّاتُ لِلهِ، وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ**»[١].

س٣٠: ما صيغة التشهد الأخير في الصلاة الرباعية والثلاثية؟

ج: «**التَّحِيَّاتُ لِلهِ، وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، ثُمَّ يَتَخَيَّرُ مِنَ الدُّعَاءِ أَعْجَبَهُ إِلَيْهِ فَيَدْعُو**».

س٣١: ما سنن الصلاة ؟

ج: للصلاة سنن كثيرة منها:

١- دعاء الاستفتاح، وله صيغ منها «**سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، وَتَبَارَكَ اسْمُكَ وَتعالى جَدُّكَ، وَلَا إِلَهَ غَيْرَكَ**».

---

[١] [أخرجه البخاري في «صحيحه» برقم: (٨٣١)، ومسلم في «صحيحه» برقم: (٤٠٢)].

٢- جعل كف اليد اليمني علي اليسري فوق الصدر حين القيام قبل الركوع وبعده.

٣- رفع اليدين مضمومتي الأصابع ممدودة حذو المنكبين أو الأذنين عند التكبير الأول، وعند الركوع، والرفع منه، وعند القيام من التشهد الأول إلي الركعة الثالثة.

٤- ما زاد عن واحدة في تسبيح الركوع والسجود.

٥- ما زاد علي قول: ربنا ولك الحمد بعد القيام من الركوع، وما زاد عن واحدة في الدعاء بالمغفرة بين السجدتين.

٦- جعل الرأس حيال الظهر في الركوع .

٧- مجافاة العضدين عن الجنبين،والبطن عن الفخذين والفخذين عن الساقين في السجود .

٨- رفع الذراعين عن الأرض حين السجود.

٩- جلوس المصلي علي رجله اليسرى مفروشة،ونصب اليمني في التشهد الأول وبين السجدتين .

١٠- التورك في التشهد الأخير في الرباعية والثلاثية، وهو الجلوس علي مقعدته وجعل رجله اليسرى تحت اليمني ونصب اليمني.

١١- الإشارة بالسبابة في التشهد الأول والثاني من حين يجلس إلي نهاية التشهد وتحريكها عند الدعاء.

١٢- الصلاة والتبريك علي محمد وآل محمد، وعلي إبراهيم وآل إبراهيم في التشهد الأول.

١٣- الدعاء في التشهد الأخير، فنقول: « اللهم إني أعوذ بك من عذاب جهنم، ومن عذاب القبر، ومِن فتنة المحيا والممات، ومِن شر فتنة المسيح الدجال».

١٤- الجهر بالقراءة في صلاة الفجر وصلاة الجمعة،وصلاة العيدين والاستسقاء

وفي الركعتين الأوليين من صلاة المغرب والعشاء.

١٥- الإسرار بالقراءة في الظهر والعصر وفي الثالثة من المغرب و الأخيرتين من العشاء .

١٦- قراءة ما زاد عن الفاتحة من القرآن مع مراعاة بقية ما ورد من السنن في الصلاة سوى ما ذكرنا ومن ذلك: ما زاد على قول المصلي: ربنا ولك الحمد بعد الرفع من الركوع في حق الإمام والمأموم والمنفرد فإنه سنة ومن ذلك ايضا: وضع اليدين على الركبتين مفرجتي الأصابع حين الركوع.

س٣٢: ما سنن الصلاة القولية ؟

ج: للصلاة سنن قولية:

١-كالاستفتاح.

٢-والتعوذ والبسملة .

٣-قول (آمين) بعد الفاتحة.

٤-قراءة السورة التي تلي الفاتحة.

٥- الجهر بالقراءة للإمام.

٦-وقول المأموم: (**اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مِلْءَ السَّمَاوَاتِ وَمِلْءَ الْأَرْضِ وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ، أَهْلَ الثَّنَاءِ وَالْمَجْدِ، لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ**)، بعد التحميد.

٧- والزيادة على التسبيح في الركوع والسجود.

٨-والتعوذ بالله من أربع بعد التشهد الأخير (كما سبق في السؤال السابق).

س٣٣: ما سنن الصلاة الفعلية ؟

ج: للصلاة سنن فعلية -وتسمى الهيئات- منها:

١- رفع اليدين في المواضع الأربع [مع تكبيرة الإحرام، وعند الركوع، وعند الرفع منه، و عند القيام من التشهد الأول إلى الثالثة].

٢- وضع اليد اليمنى على اليسرى على الصدر.

٣- والنظر إلى موضع السجود.

٤- ووضع اليدين على الركبتين في الركوع مفرجتي الأصابع -أي متباعدة عن بعضها-.

٥- ومجافاة العضدين عن الجنبين في الركوع والسجود.

٦- ومجافاة البطن عن الفخذين والفخذين عن الساقين في السجود.

٧- ومد الظهر معتدلاً في الركوع.

٨- وجلسة الاستراحة أو الأوتار، -وهي بعد رفع الرأس من السجدة الثانية، وقبل القيام للركعة الثانية في الثنائية، والركعة الرابعة في الرباعية-، على القول بسنيتها[١].

٩- وإقامة القدمين في السجود وجعل بطون الأصابع على الأرض.

١٠- ووضع اليدين حذو المنكبين أو الأذنين، وتوجيه أصابع اليدين مضمومة نحو القبلة في السجود.

١١- والافتراش في التشهد الأول والتورك في الثاني.

١٢- ووضع اليدين على الفخذين أثناء الجلوس مع قبض أصابع اليمنى، وبسط أصابع اليسرى كما تقدم.

١٣- والتفاته يميناً وشمالاً في التسليم.

---

[١] الراجح أن هذه الجلسة مستحبة.

س٣٤: ما مبطلات الصلاة ؟

ج: مبطلات الصلاة ثمانية:

١ – الكلام العمد مع الذكر والعلم، أما الناسي والجاهل فلا تبطل صلاته بذلك.

٢ – الضحك بقهقهة.

٣ – الأكل.

٤ – الشرب.

٥ – انكشاف العورة عمدًا..

٦ – الانحراف الكثير عن جهة القبلة .

٧ – العبث الكثير المتوالي في الصلاة .

٨ – انتقاض الطهارة.

س٣٥: قال النبي ﷺ: «صلوا كما رأيتموني أصلي»، فما هي صفة الصلاة؟

ج: كل ما سبق ذكره هو من صفة صلاة النبي، وفي هذا الجواب أذكر لك ملخصا لصفة الصلاة وكيفيتها كما يلي:

أول ما تبدأ به إذا حضر وقت الصلاة الوضوء، وصفته كما تعلمت سابقًا، ثم تستقبل القبلة بجميع بدنك، بغير انحراف ولا التفات، ثم تنوي بقلبك الصلاة التي ستصليها، بدون تلفظ بالنية لأن التلفظ بها بدعة.

ثم تبدأ بما يأتي:

١ – ترفع اليدين حذو الأذنين، أو المنكبين، وتقول: «الله أكبر».

٢ – ثم تضع يدك اليمنى على اليسرى على الصدر، ثم تقول صيغة من صيغ دعاء الاستفتاح مثل: « **للهُمَّ رَبَّ جَبْرَائِيلَ، وَمِيكَائِيلَ، وَإِسْرَافِيلَ، فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ، اهْدِنِي لِمَا**

اخْتُلِفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِكَ، إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ»[١]. أو: **اللَّهُمَّ بَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، اللَّهُمَّ نَقِّنِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا يُنَقَّى الثَّوْبُ الْأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ، اللَّهُمَّ اغْسِلْ خَطَايَايَ بِالْمَاءِ وَالثَّلْجِ وَالْبَرَدِ**[٢].

٣- ثم تقرأ الفاتحة مع البسملة ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ۝١ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝٢ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ۝٣ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ ۝٤ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ۝٥ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ۝٦ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ۝٧﴾ [الفاتحة: ١-٧] ثم تقول: (آمين) ومعناها يا رب استجب.

٤- ثم تقرأ ما تيسر من حفظك أي سورة من القرآن وذلك بعد الفاتحة في الركعتين الأولين، أما في الركعتين الأخيرتين، في الصلاة الرباعية والثلاثية؛ فتقتصر على الفاتحة فقط، وإن شئت قرأت ما تيسر من القرآن، لكن غير السورتين التي قرأت في الركعتين الأولين.

٥- ثم تكبر رافعًا يديه حذو منكبيك وتقول: «الله أكبر»، وتركع، بالصفة التي ذكرتُها سابقا كما تعلمت.

٦- وتقول في ركوعك أي ذكر من الأذكار الواردة مثل: «**سبحان ربي العظيم**»[٣]، وأقلها واحدة، والزيادة أفضل، أو « **سُبوح قدوس، رب الملائكة والروح**»[٤] أو «**اللهم لك ركعت، وبك آمنت، ولك أسلمت، وخشع لك سمعي وبصري ومخي وعظمي وعصبي**»[٥].

[١] [رواه مسلم في «صحيحه» برقم (٧٧٠)].

[٢] [رواه البخاري في «صحيحه» برقم (٧٤٤)، ومسلم برقم (٥٩٨)، من حديث أبي هريرة رضي الله عنه].

[٣] [متفق عليه]

[٤] [رواه مسلم في «صحيحه» برقم ٤٨٧]

[٥] [رواه مسلم في صحيحه» برقم (٧٧١).]

٧- ثم ترفع يديك حذو منكبيك أو أذنيك وتقول: «**سمع الله لمن حمده**»، وترفع رأسك من الركوع، وتقيم ظهرك حتى تعود كل فِقار إلى موضعه، وهذا للإمام أو المنفرد، أما المأموم فيقول: « **ربنا ولك الحمد**».

٨- ثم تخر ساجدًا قائلًا: «الله أكبر»، وتقول في سجودك: «سبحان ربي الأعلى»، وتدعو بما تشاء من الخير، فأقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد.

٩- ثم ترفع من سجودك، قائلًا: «الله أكبر»، وتقول في الجلسة بين السجدتين: «رب اغفر لي».

١٠- ثم تفعل ذلك في كل ركعة، وتزيد في الركعة الثانية من الصلاة الرباعية، أو الثلاثية التشهد الأوسط، وهو كما علمته سابقا في السؤال رقم: (٢٢).

١١- ثم تقوم إلى الركعة الثالثة، قائلًا: «الله أكبر» رافعًا يديك حذو المنكبين، والتشهد الأخير مثل التشهد الأول، لكن تزيد عليه الصلاة الإبراهيمية وهي كما علمت سابقا في السؤال رقم (٢٣)..

١٢- ومن السنة بعد التشهد قول: « **اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ عَذَابِ النَّارِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ**»[١]. ثم تدعو بعد التشهد الأخير بما تحب أن تدعو به.

١٣- ثم تسلم على اليمين فتقول: «السلام عليكم ورحمة الله» وعن اليسار مثل ذلك.

۞ إذا كانت الصلاة ثنائية، فتقرأ الفاتحة وسورة في الركعتين بنفس الصفات السابقة، ثم تسلم، وإذا كانت ثلاثية أو رباعية، فكما سبق، ولك الافتراش والتورك، كما أوضحت لك في السؤال رقم: (١٩).

[١] أخرجه البخاري في «صحيحه» برقم: (١٣٧٧)، ومسلم في «صحيحه» برقم (٥٨٥)]

س٣٦: ما دعاء دخول المسجد والخروج منه؟

ج: **دعاء دخول المسجد، والخروج منه:**

عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ – أَوْ عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ – ﭬ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ الْمَسْجِدَ فَلْيَقُلِ: اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ، وَإِذَا خَرَجَ فَلْيَقُلِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ**»[١].

س٣٧: ما الخشوع في الصلاة؟

ج: الخشوع قيام القلب بين يدي الرب سبحانه بالخضوع والذل وسكون الجوارح وحضور القلب.

س٣٨: ما السنن الرواتب ؟

ج: هي صلاة سُبحة، أي نافلة يصليها المسلم في اليوم والليلة، فيبني الله بها بيتا في الجنة، وهي اثنتا عشرة ركعة:

- ركعتان قبل الفجر.
- أربع ركعات قبل الظهر.
- ركعتان بعد الظهر.
- ركعتان بعد المغرب.
- ركعتان بعد العشاء.

س٣٩: ما حكم الوتر وفضلها؟

ج: **حكمها** سنة مؤكدة، **وفضلها**: كبير فقد صح عن النبي ﷺ أنه قال: « **إن الله أمدكم بصلاة هي خير لكم من حمر النعم**» قلنا: يا رسول الله، ما هي ؟ قال: « **الوتر ما بين صلاة العشاء إلى طلوع الفجر**»[٢] .

---

[١] [رواه مسلم في «صحيحه» برقم: (٧١٣)].

[٢] [رواه الحاكم في «مستدركه» برقم (١١٥٢)، وأبو داود في «سننه» برقم (١٤١٨) والترمذي في «جامعه» برقم: (٤٥٢)]

س٤٠: ما السنة في عدد ركعات الوتر، وما أقله؟

ج: وردت صفات كثيرة للوتر عن رسول الله ﷺ، فالوتر بثلاث وخمس وسبع وتسع، وبإحدى عشرة، وأقله ركعة واحدة.

س٤١: ما حكم صلاة الضحى، وما فضلها؟

ج: سنة مؤكدة، وتسمى صلاة الأوابين، وفضلها عظيم،فعَنْ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه عَنْ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: « **يُصْبِحُ عَلَى كُلِّ سُلَامَى مِنْ أَحَدِكُمْ صَدَقَةٌ، فَكُلُّ تَسْبِيحَةٍ صَدَقَةٌ، وَكُلُّ تَحْمِيدَةٍ صَدَقَةٌ، وَكُلُّ تَهْلِيلَةٍ صَدَقَةٌ، وَكُلُّ تَكْبِيرَةٍ صَدَقَةٌ وَأَمْرٌ بِالْمَعْرُوفِ صَدَقَةٌ، وَنَهْيٌ عَنْ الْمُنْكَرِ صَدَقَةٌ، وَيُجْزِئُ مِنْ ذَلِكَ رَكْعَتَانِ يَرْكَعُهُمَا مِنْ الضُّحَى** »[١] .

س٤٢:ما الذي أصنعه إذا سهوت في الصلاة؟

ج: للسهو حالتان:

ترك ركن: إذا تركت ركنا ناسيا في ركعة وتيقنت ذلك، (وليس شكا)؛ تأتي بالركعة، ثم تسجد للسهو بعدما تسلم، سجدتين.

ترك واجب: إذا تركت واجبا تسجد للسهو قبل السلام، وإذا زدت شيئا سجدت بعد التسليم.

۞ إذا تعمدت ترك شيء في الصلاة؛ بطلت صلاتك، ووجب عليك إعادتها.

س٤٣: ما صيغة الأذان والإقامة؟

ج: الأذان اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إلا اللهُ، أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إلا اللهُ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، حَيَّ عَلَى الصَّلاةِ، حَيَّ عَلَى الصَّلاةِ، حَيَّ عَلَى الْفَلاحِ، حَيَّ عَلَى الْفَلاحِ، اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، لا إِلَهَ إلا اللهُ.

---

[١] رواه مسلم في «صحيحه» برقم (١١٨١).].

وفي أذان الفجر نقول بعد الحيعلتين: الصلاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوم.

الإقامة: اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إلا اللهُ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، حَيَّ عَلَى الصَّلاةِ، حَيَّ عَلَى الْفَلاحِ، قَدْ قَامَتْ الصَّلَاةُ، قَدْ قَامَتْ الصَّلَاةُ، اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، لا إِلَهَ إلا اللهُ.

س٤٤: كيف نصلي على الميت ؟

ج: نصلي عليه صلاة الجنازة، وهي كما يلي:

۞ صلاة الجنازة أربع تكبيرات، وأنت واقف، ويكون الميت أمامك، إذا كان رجلا فتقف عند رأسه، وإذا كنت تصلي على امرأة تقف عند وسطها، هذا للإمام، أما المصلون فهم خلف الإمام.

۞ بعد التكبيرة الأولى تقرأ الفاتحة، وهي تكفي، وإذا قرأت بعد الفاتحة سورة الإخلاص جاز.

۞ بعد التكبيرة الثانية تصلي على النبي ﷺ الصلاة الإبراهيمية، وسبقت في التشهد سؤال رقم (٣٠) .

۞ بعد التكبيرة الثالثة تدعو للميت، بما يسر الله لك، وإذا وجدت فرصة للدعاء لنفسك وللمسلمين فعلت.

۞ بعد التكبيرة الرابعة تسلم، إما تسليمة عن اليمين أو تسليمتان فكلاهما صحيح، وإذا وجدت فرصة للدعاء لنفسك وللمسلمين فعلت.

س٤٥: ما حكم صلاة الجنازة؟

ج: فرض كفاية، إذا قام بها البعض سقطت عن الآخرين. [وهي من حقوق المسلم على المسلم].

ثالثًا: الزكاة

س٤٥: عرف الزكاة لغة وشرعا؟

ج: **الزكاة لغة**: النماء والزيادة والتطهير.

الزكاة شرعا: حق واجب مخصوص، في مال مخصوص، لطائفة مخصوصة، في وقت مخصوص.

س٤٦:ما حكم الزكاة؟

ج: الزكاة فرض كالصلاة، وهي الركن الثالث من أركان الإسلام، وهي صدقة واجبة تؤخذ من الأغنياء، وترد وتعطى للفقراء، في أوقات محددة.

س٤٧: ما الصدقة المستحبة، وما فضلها، وهل تنقص المال؟

ج: الجواب:

۞ **الصدقة المستحبة**: هي غير الزكاة الواجبة، كالتصدق بأي صدقة في وجه من وجوه البر والخير، وليس لها وقت محدد.

۞ **فضل الصدقة كبير**: فهي برهان على إيمان العبد، وتكون حسنات له يوم القيامة فالمتصدق يأتي يوم القيامة من باب الصدقة، وكذلك فهو من السبعة الذين يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله، فلقد جاء الصحيحين عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ، قال: «**سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ**»، وذكر من هؤلاء السبعة: «**وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ، فَأَخْفَاهَا حَتَّى لَا تَعْلَمَ يَمِينُهُ مَا تُنْفِقُ شِمَالُهُ**»[١].

۞ لا تنقص المال، بل تزيده، فعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: **مَا نَقَصَتْ صَدَقَةٌ مِنْ مَالٍ**[٢].

---

[١] [رواه البخاري في «صحيحه» برقم (٦٦٠) ومسلم في «صحيحه» برقم (١٠٣١)].

[٢] [رواه مسلم في «صحيحه» برقم (٢٥٨٨)].

س٤٨: ما حكم زكاة الفطر، وهل يجوز أن نخرجها نقودا ؟

ج: حكمها واجبة، ولا يجوز إخراجها قيمة، والدليل: عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﭬ قَالَ: فَرَضَ رَسُولُ اللهِ ﷺ زَكَاةَ الْفِطْرِ، صَاعًا مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ، عَلَى الْعَبْدِ وَالْحُرِّ، وَالذَّكَرِ وَالْأُنْثَى، وَالصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، وَأَمَرَ بِهَا أَنْ تُؤَدَّى قَبْلَ خُرُوجِ النَّاسِ إِلَى الصَّلَاةِ[١] .

س٤٩:ما وقت إخراج زكاة المال وما نصابها؟

ج: إذا حال على المال الحول؛ وهو سنة قمرية كاملة، ونصابها ٨٥ جرام من الذهب، ٥٩٥ جرام من الفضة، فإذا بلغ مال المسلم هذه القيمة، فإنه يخرج زكاة المال وهي ربع العشر أي:(٥ ,٢٪).

س٥٠: كيف أحسب قيمة زكاة المال الذي حال عليه حول كامل؟

ج: قيمة المال ÷ ٤٠ = قيمة الزكاة، مثلا عندي ٨٥ جراما من الذهب أو ما يعادلها من المال فأضرب سعر الذهب وليكن ١٥٠ ريالا سعودي فيكون الحساب كما يلي:

٨٥ جراما × ١٥٠ ريالا = ١٢,٧٥٠ ريالا، نقسم الناتج على ٤٠ تكون قيمة الزكاة: ١٢٧٥٠ ÷ ٤٠ = ٣١٨,٧٥ ريالا.

س٥١: على من تجب زكاة الفطر؟

ج: تجب على المسلمين الأحرار والعبيد.

س٥٢: ما مقدار زكاة الفطر؟

ج: مقدارها صاع من طعام على قدر صاع النبي ﷺ.

والصاع = ٤ أمداد.

والمد= ملء الكفَّين الممتلئتين المتوسطتين.

---

[١] [أخرجه البخاري في «صحيحه» برقم (١٥٠٣)، ومسلم في «صحيحه» برقم (٩٨٤)].

وقيمة الصاع التقريبية بالجرامات = ما بين ٢٦٠٠ جرام إلى ٣ كيلو جرامات.

س٥٣:ما وقت إخراج زكاة الفطر؟

ج: يجب أن تكون قبل صلاة العيد، كما أمر النبي ﷺ بذلك، ولا مانع من إخراجها قبل العيد بيوم أو يومين أو ثلاثة، لكن لا تؤجل بعد العيد.

س٥٤: لمن نصرف الزكوات ؟

ج: مصارف الزكاة ثمانية وهم [**الفقير، المسكين، العامل على الزكاة، المؤلفة قلوبهم، في الرقاب، الغارمين، في سبيل الله، ابن السبيل**] وهم الذين ذكرهم الله في كتابه العزيز في قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا ٱلصَّدَقَٰتُ لِلۡفُقَرَآءِ وَٱلۡمَسَٰكِينِ وَٱلۡعَٰمِلِينَ عَلَيۡهَا وَٱلۡمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمۡ وَفِي ٱلرِّقَابِ وَٱلۡغَٰرِمِينَ وَفِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱبۡنِ ٱلسَّبِيلِۖ فَرِيضَةٗ مِّنَ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٞ﴾[التوبة: ٦٠].

رابعا: الصيام

س٥٥:عرف الصيام لغة وشرعا؟

ج: **الصوم لغة**: الإمساك.

الصوم شرعا: الإمساك عن الأكل والشرب وسائر المفطرات بنية التعبد لله، من طلوع الفجر إلى غروب الشمس .

س٥٦:ما أقسام الصيام؟

ج: الصوم له أقسام أربعة:

- **صيام فرض**: وهو صوم رمضان، وهو من أركان الإسلام الخمسة.
- **صيام واجب الكفارة**: وهو الصوم الذي يجب على من ارتكب شيئا يوجب الصوم مثل: قتل الخطأ، وكفارة اليمين، من لم يجد الهدي في الحج، كفارة الظهار، وغيرها.

۞ **صيام واجب بالنذر**: وهو ما ألزم العبد المكلف نفسه بصوم لله ﷻ.

۞ **صيام التطوع**: مثل صوم الإثنين والخميس، وثلاثة أيام من كل شهر، ويوم عرفة، وعاشوراء، وغيرها.

س٥٧:متى ينوي الصائم للفرض ومتى ينوي للتطوع؟

ج: من أراد صيام الفرض: ينوي من الليل لصيام الغد.

من أراد صيام التطوع: في أي وقت من ليل أو نهار؛ إذا لم يتناول شيئًا من المفطرات بعد الفجر.

س٥٨:ماذا يصنع من كان مريضا أو سافر في نهار رمضان فأفطر، وكذلك المرأة المرضع أو الحامل أو التي عندها عذر فأفطرت؟

ج: عليه أن يصوم مكان كل يوم أفطره في رمضان يوما آخر بعد رمضان.

س٥٩: ماذا يفعل من شتمه أو سبه أحد وهو صائم؟

ج: يقول: إني صائم، ولا يجاريه في سبابه وشتمه.

س٦٠: ما حكم من أكل أو شرب ناسيا؟

ج: إذا أكل أو شرب ناسيا، فصومه صحيح، سواء في صوم الفريضة أو التطوع.

س٦١: إذا سمعت المؤذن للفجر وأنا أتسحر ماذا أصنع؟

ج: أتوقف عن تناول الطعام والشراب.

س٦٢: ما السنة في وقت السحور والفطر؟

ج: السنة تأخير السحور، وتعجيل الفطور.

س٦٣: ما السنة فيما يفطر عليه الصائم؟

ج: السنة الإفطار على رطب، فإن لم تجد فتمر، فإن لم تجد شربت الماء.

س٦٤: ماذا يصنع من كان مريضا وأخبره الأطباء بأن مرضه لا يرجى برؤه، أو كان كبيرا ومن في حكمهما؟

ج: يطعم عن كل يوم مسكينًا، يطعمه نصف صاع من قوت البلد، مثل التمر أو الأرز أو البر أو غيره. ونصف الصاع = كيلو ونصف تقريبا.

رابعا: الحج والعمرة

س٦٥: عرف الحج والعمرة، لغة وشرعا؟

ج: هو الركن الخامس من أركان الإسلام، وتعريفه لغة وشرعا ما يلي:

الحج لغة: القصد.

شرعا: قصد بيت الله الحرم والمشاعر حوله، وفعل المناسك من الإحرام في الميقات إلى طواف الوداع، بأعمال مخصوصة، في وقت مخصوص .

العمرة لغة: الزيارة.

شرعا: قصد بيت الله الحرام للطواف بالكعبة والسعي بين الصفا والمروة، وعمل أعمال مخصوصة، في أي وقت.

س٦٦: ما هي المواقيت للحاج والمعتمر من خارج مكة؟

ج: للحج مواقيت زمانية ومواقيت مكانية:

المواقيت الزمانية: هي شهر شوال، وشهر ذي القعدة، وعشر أيام من ذي الحجة؛ من أول الشهر حتى العاشر من ذي الحجة.

المواقيت المكانية: خمسة مواقيت:

١ – ذات عرق لأهل العراق، وقته الصحابة حينما فتحت العراق.

٢ – ويلملم ويسمى «السَّعْدِيّة» لأهل اليمن.

٣- وذي الحليفة ويُسمّى « أبيار عليّ» لأهل المدينة.

٤- والجحفة وتسمى « مَهْيَعَة» لأهل الشام.

٥- وقرن المنازل ويسمى « السيل الكبير» لأهل نجد.

وقد جمعها الناظم في قوله:

عرق العراق ويلملم اليمن   وبذي الحليفة يحرم المدني
والشام جحفة إن مررت بها   ولأهل نجد قرن فاستبن

س٦٧: من أين يحرم أهل مكة وجدة؟

ج: ميقات أهل مكة: للحج من بيوتهم، وللعمرة يخرجون للحل أي خارج حدود الحرم.

وميقات أهل جدة: للحج والعمرة من بيوتهم.

س٦٨:ما هي محظورات الإحرام العامة؟

ج: هي الأشياء الممنوعة التي يمتنع عنها الحاج والمعتمر بسبب الإحرام، **ومنها**:

١- حلق شعر الرأس

٢- استعمال الطيب (العطور، وأي شيء فيه عطر كالصابون والشامبو وغيره)

٣- الجماع، أو المباشرة .

٤- قتل الصيد .

س٦٩: ما هي بعض المحظورات الخاصة بالرجال؟

ج: من المحظورات الخاصة بالرجال لبس القميص والبرانس والسراويل والعمائم والخفاف، وتغطية الرأس.

س٧٠: ما هي بعض المحظورات الخاصة بالنساء ؟

ج: **النقاب**؛ وهو أن تغطي وجهها، وتفتح لعينيها ما تنظر به، والبرقع، **والقفازات**.

س٧١: ماذا على فعل محظورا من محظورات الإحرام ؟

ج: إذا فعل شيئًا من محظورات الإحرام ناسيًا أو جاهلاً فلا شيء عليه.

ومن فعله متعمدا إذا كانت المحظورات من جنس واحد، مثل إذا قلم أظفاره واستحد ونتف إبطه أو لبس المخيط عامدًا، فعليه التوبة وتكفي فدية واحدة وهو مخير فيها بين: إطعام ستة مساكين، أو صوم ثلاثة أيام، أو ذبح شاة.



رابعًا: قسم السيرة النبوية

س١: ما هي السيرة النبوية ؟

ج: السيرة النبوية: هي سيرة النبي محمد ﷺ؛ فهي العلم الذي يهتم بجمع ما جاء من أمور تتعلق بحياة الرسول محمد ﷺ وتذكر صفاته الخُلقية والخَلْقية، مع الغزوات والسرايا وكل الأحداث منذ ولاته إلى مماته ﷺ .

س٢: ما اسم ونسب النبي ﷺ من جهة أبيه ؟

ج: للنبي أسماء منها:

الأسماء: محمد، أحمد، الماحي، الحاشر، العاقب ﷺ.

النسب الثابت: محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان.

وتجمعه هذه الأبيات:

آبَـاءُ سَـيِّدِ الْـوَرَى عَلَـى الرُّتَـبْ ... هُـوَ ابْـنُ عَبْـدِ اللهِ عَبْـدُ الْمُطَّلِـبْ

وَهَاشِـمٌ عَبْـدُ مَنَـافِ بْـنِ قُصَـيْ ... ابْـنُ كِلاَبِ مُـرَّةٌ كَعْـبٌ لُـؤَيْ

وَغَالِـبُ بْـنُ فِهْـرٍ إبْـنُ مَالِـكْ ... وَالنَّضْـرُ قُـلْ كِنَانَـةٌ كَذَلِـكْ

خُزَيْمَـةٌ مُدْرِكَـةٌ إِلْيَـاسُ ... وَمُضَـرٌ نِزَارُهُـمْ قِيَّـاسُ

ثـم مَعَـدٍّ بَعْـدَهُ عَدْنَـانُ ... وَبَعْـدَ هَـذَا اخْتَلَـفَ الأَعْيَـانُ

س٣: ما اسم ونسب النبي ﷺ من جهة أمة ؟

۞ نسبه من جهة أمه:

آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان.

تجمعه هذه الآبيات:

آمِنَـةٌ وَهْـبٌ كَـذَا عَبْـدُ مَنَـافْ ... وَزُهْـرَةٌ كِلاَبٌ خُذْهُـمْ بِاعْتِـرَافْ

فَتَلْتَقِـي مَـعَ النَّبِـيِّ فِـي كِلاَبْ ... وَفَّقَنَـا اللهُ إِلَـى نَهْـجِ الصَّـوَابْ

س٤: ما كنية الرسول ﷺ؟

ج: أبو القاسم .

س٥: متى توفي والد النبي ﷺ؟

ج: توفي والده وهو في بطن أمه، فولد يتيما، وماتت أمه وهو صغير.

س٦: متى ولد النبي ﷺ؟

ج: ولد في عام الفيل ٥٧١ م، وذلك يوم الإثنين في شهر ربيع الأول.

س٧: أين ولد النبي ﷺ؟

ج: ولد بمكة.

س٨: إلى من يرجع نسب النبي عليه الصلاة والسلام ؟

ج: إلى إسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام .

س٩: من أول مرضعة للنبي ﷺ ؟

ج: أول من أرضعته ثويبة مولاة أبي لهب، وأرضعت قبله عمه حمزة رضي الله عنه، وابن عمته؛ أبا سلمة رضي الله عنه.

س١٠: بعد ثويبة من التي أرضعته ﷺ ؟

ج: التمس له جده مرضعة من بني سعد -وتقع بلادهم في جنوب شرق الطائف- هي حليمة بنت ذؤيب السعدية،

س١١: متى أرجعت حليمةُ السعدية النبيَ ﷺ، ولماذا أرجعته؟

ج: في السنة الرابعة من مولده ﷺ، عند حادثة شق صدره ﷺ، فردته حليمة إلى أمه خوفا عليه.

س١٢: من هن مرضعات وحواضن النبي ﷺ؟

ج: المرضعات:

- ثويبة مولاة أبي لهب.
- ثم أرضعته حليمة السعدية .

أما حاضنة النبي ﷺ:

- أم أيمن (بركة بنت ثعلبة الحبشية)

س١٣: من إخوة النبي ﷺ من الرضاع؟

ج: إخوة النبي من الرضاعة رضي الله عنهم:

١- عمه: أسد الله حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه

٢- ابن عمته: أبو سلمة عبد الله بن عبد الأسد رضي الله عنه .

أبناء مرضعته حليمة رضي الله عنها:

٣- عَبْد الله بْن الْحَارِث رضي الله عنه (له صحبه) .

٤- أُنَيْسَة بِنْت الْحَارِث رضي الله عنها.

٥- الشَّيْمَاء بِنْت الْحَارِث (واسمها: خِذَامَة) رضي الله عنها.

س١٤: متى توفيت أم النبي ﷺ؟

ج: توفيت أمه وهو ابن ست سنين، وتكفل به جده عبد المطلب.

س ١٥:ماذا عمل الرسول ﷺ بعد وفاة أمه ؟

ج: عمل في رعي الغنم .

س١٦: من الذي تكفل وتعهد به بعد وفاة أمه ؟

ج: تعهد به وتكفل به؛ جده عبد المطلب وكان يعامله أحسن من أبنائه.

س١٧: متى توفي جده عبد المطلب، وهل أوصى عليه ؟

ج: توفي جده بعد أمه بسنتين، وكان عمر النبي ﷺ ثمان سنين.

- نعم أوصى عليه ، فتكفل به عمه أبو طالب.

س١٨:متى سافر إلى الشام ؟ ومع من سافر؟

ج: سافر النبي ﷺ إلى الشام وعمره اثنتا عشرة سنة، سافر مع عمه أبي طالب، الذي قام بحقه أفضل قيام.

س١٩: ما هو عمل الرسول ﷺ وسلم في شبابه ؟

ج: عمله التجارة .

س٤٠: هل سافر النبي ﷺ مرة ثانية ؟

ج: نعم، سافر مع غلام خديجة واسمه ميسرة؛ ليتاجر بمال خديجة، ولما رجع تزوجها.

س٤١:من هو الذي وصف أمانة وأخلاق الرسول ﷺ لخديجة ؟

ج: ميسرة غلام خديجة.

س٤٢: كم كان عمر النبي ﷺ حينما تزوج خديجة ، وكم كان عمرها؟

ج: تزوجها وله من العمر ٢٥ سنة، وعمر خديجة ٤٠ سنة.

س٤٣:كم كان عمر النبي ﷺ حينما بعث وإلى من بعث؟

ج: كان عمره ﷺ ٤٠ سنة، وبعث إلى الناس كافة، بشيرا ونذيرا .

س٤٤: بأي سورة نبئ وبأي سورة أرسل؟

ج: نُبِّئَ النبي ﷺ بسورة اقرأ، وَأُرْسِلَ ﷺ بسورة المدثر.

س٤٥: متى أعادت قريش بناء الكعبة، وكم كان عمر النبي ﷺ ؟

ج: أعادته قبل بعثة النبي ﷺ بخمس سنين، وكان عمر النبي ﷺ ٣٥ سنة .

س٤٦: ماذا صنعت قريش حينما اختلفوا في وضع الحجر الأسود عند تجديد بناء الكعبة، كلهم يريد شرف وضعه؟

ج: حَكَّموا النبي ﷺ، فوضعه في ثوبه، وأمر كل بطن من بطون قريش أن تأخذ بطرف الثوب، فرفعوه إلى مكانه، ووضعه النبي بيده ﷺ.

س٤٧:ما أول ما بدئ به الوحي ؟

ج: أول بداية الوحي (الرؤيا الصادقة)، فكانت كل رؤيا صادقة يراها تأتي مثل فلق الصبح.

س٢٨:بماذا كان يلقب النبي ﷺ قبل بعثته؟

ج: كان يلقب بالصادق الأمين.

س٢٩: كيف كان حال النبي ﷺ قبل الوحي وبعثته؟

ج: كان يتعبد ويتحنث في غار حراء، على ملة إبراهيم عليه السلام.

س٣٠: متى أول مرة نزل عليه الوحي، وما اسم الجبل ؟

ج: نزل عليه وهو يتعبد في غار حراء، والمشهور بجبل النور .

س٣١: من الذي نزل بالوحي على نبينا محمد ﷺ ؟

ج: جبريل عليه السلام.

س٣٢: ما أول ما قال جبريل للنبي ﷺ، وماذا كان جواب النبي ﷺ؟

ج: قال جبريل عليه السلام : اقرأ . فقال النبي ﷺ: ما أنا بقارئ، فكرر عليه جبريل عليه السلام، وأخذه وضغطه ضغطا شديدًا، فقال: ما أقرأ؟ فقال له: ﴿ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلَّذِي خَلَقَ ١ خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ مِنۡ عَلَقٍ ٢ ٱقۡرَأۡ وَرَبُّكَ ٱلۡأَكۡرَمُ ٣ ٱلَّذِي عَلَّمَ بِٱلۡقَلَمِ ٤ عَلَّمَ ٱلۡإِنسَٰنَ مَا لَمۡ يَعۡلَمۡ ٥﴾ [العلق: ١-٥].

س٣٣: ما أول ما نزل عليه من القرآن ؟

ج: أول ما نزل عليه سورة العلق من الآية ١ إلى ٥ .

س٣٤: ما حال النبي ﷺ حينما ضمه جبريل عليه السلام وقرأ عليه آيات سورة العلق؟

ج: رجع بها رسول الله ﷺ يرجف فؤاده، فدخل على زوجته خديجة بنت خويلد رضي الله عنها فقال: زملوني زملوني -أي غطوني- فزملوه حتى ذهب عنه الروع -أي الخوف-، وأخذته خديجة إلى ورقة بن نوفل، فطمأنه، وقال: هذا الذي جاءك هو الملك الذي كان يأتي موسى عليه السلام.

س٣٥: من أول من آمن برسالة النبي ﷺ ؟

ج: أوائل من آمن بالنبي ﷺ:

- أول من آمن من الرجال: أبو بكر الصديق رضي الله عنه.
- أول من آمن من النساء: خديجة بنت خويلد رضي الله عنها.
- أول من آمن من الصبيان: علي بن أبي طالب رضي الله عنه.
- أول من آمن من الموالي: زيد بن حارثة رضي الله عنه.
- أول من آمن من الأرقاء: بلال بن رباح الحبشي رضي الله عنه.

س٣٦: من الذين دعاهم أبو بكر الصديق ، وأسلموا على يديه ؟

- عثمان بن عفان رضي الله عنه .
- الزبير بن العوام رضي الله عنه .
- عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه.
- سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه.
- طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه .

س٣٧: كيف كانت الدعوة للإسلام في البداية ؟

ج: كانت سرًا؛ وذلك لمدة ثلاث سنين، ثم أمره الله عز وجل في السنة الرابعة من مبعثة بإظهار الدعوة وإعلانها، والدليل قوله تعالى: ﴿ فَٱصۡدَعۡ بِمَا تُؤۡمَرُ وَأَعۡرِضۡ عَنِ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ﴾ [الحجر: ٩٤].

س٣٨: أين كان الرسول ﷺ يجتمع بأصحابه سراً في بداية الدعوة ؟

ج: في دار الأرقم بن أبي الأرقم.

س٣٩: ماذا كان رد فعل المشركين حينما جهر النبي ﷺ بالرسالة؟

ج: بالغ المشركون في أذيته وأذية من أسلم، وأذن للمؤمنين بالهجرة إلى الحبشة، فهاجر من استطاع إلى الحبشة إلى النجاشي.

س٤٠: اذكر بعضا من صور التعذيب والاضطهاد لمن أسلموا في أول الإسلام؟

ج: الصور للتعذيب كثيرة منها:

❁ كان الكافر أبو جهل -عمرو بن هشام- يعذب المسلمين .

❁ لما أسلم مصعب بن عُمير رضي الله عنه، كانت أمه تعذبه وتمنع عنه الأكل والشرب فأخرجته من بيته.

❁ كان أمية بن خلف يعذب بلالًا رضي الله عنه ويضع الحبل في عنقه ويجعلهم يضعون الصخرة الكبيرة على صدره، وبلال رضي الله عنه يقول: «أحدٌ أحدٌ».

❁ كان صهيب الرومي يعذب حتى يفقد وعيه ولا يدري ما يقول.

❁ وعذب الكفارُ آل ياسر عمارا وغيره رضي الله عنهم، فعذبوه هو وأباه وأمه سمية بنت خياط رضي الله عنها، فمات والده ياسر من العذاب، وطعن أبو جهل -لعنه الله- السيدة سمية أم عمار فماتت فكانت أول شهيدة في الإسلام.

❁ وكان خباب بن الأرت رضي الله عنه حدادًا، فلما أسلم عذبته مولاته أم نمار، بالنار بل لقد ألقوه على النار ثم سحبوه عليها فما أطفأها إلا وَدَكُ ظهره (الودك: هو الدُهن - الشحم الذائب).

س٤١: ماذا صنع أبو بكر الصديق مع هؤلاء المسلمين الذين كانوا عبيدا وإماء ؟

ج: اشتراهم أبو بكر رضي الله عنه وأعتقهم جميعًا، فعاتبه أبوه في ذلك فأنزل الله سبحانه وتعالى في شأنه رضي الله عنه قوله تعالى: ﴿وَسَيُجَنَّبُهَا ٱلْأَتْقَى ﴿١٧﴾ ٱلَّذِى يُؤْتِى مَالَهُۥ يَتَزَكَّىٰ ﴿١٨﴾ وَمَا لِأَحَدٍ عِندَهُۥ مِن نِّعْمَةٍ تُجْزَىٰٓ ﴿١٩﴾ إِلَّا ٱبْتِغَآءَ وَجْهِ رَبِّهِ ٱلْأَعْلَىٰ ﴿٢٠﴾ وَلَسَوْفَ يَرْضَىٰ ﴿٢١﴾﴾[الليل: ١٧-٢١].

س٤٢: ما المكيدة التي صنعتها قريش للمسلمين الذين هاجروا إلى الحبشة؟

ج: أرسلت وراءهم عمرو بن العاص وعبد الله بن أبي ربيعة قبل إسلامهما، ومعهما الهدايا للملك وحاولوا أن يوغروا صدره ويغيروه عليهم حتى يردهم.

س٤٣: ما الذي فعله النجاشي؟

ج: رفض النجاشي، وقال: لا والله حتى أسمع منهم، وكان المتحدث عن المسلمين (جعفر بن أبي طالب)، وحينما تكلم أعجب كلامه النجاشي، فقال له النجاشي: (هل معك مما جاء به «محمد بن عبد الله» من شيء؟) فقال له: نعم، وقرأ عليه ﴿كٓهيعٓصٓ﴾أوائل سورة مريم فبكى (النجاشي)! وبكت أساقفته فقال النجاشي لوفد قريش: والله لا أسلمهم إليكما.

س٤٤: لماذا اختار الرسول ﷺ الحبشة لهجرة أصحابه ؟

ج: لأن ملكها واسمه: أصحمة بن أبجر، كان عادلا رحيما.

س٤٥: ما المساومات والعروض التي عرضها الكفار على النبي ﷺ ؟

ج: عرضوا على النبي ﷺ أن يعبدوا الله عامـًا، ويعبد معهم الأصنام عامًا، فنزلت سورة الكافرون.

س٤٦: ما الذي أجمع عليه أهل الشرك تجاه النبي ﷺ، ومن الذي حماه بعد الله ؟

ج: أجمعوا على قتله ﷺ، وحماه بعد الله ﷻ ؛ عمه أبو طالب فحماه من المشركين.

س٤٧: من أشد الناس إيذاءً للرسول ﷺ؟

ج: عمه عبد العزى بن عبد المطلب المعروف بأبي لهب .

س٤٨: ما عام الحزن ولماذا سمي بذلك؟

ج: العام العاشر من بعثة النبي ﷺ، وسمي بذلك: لموت عمه أبي طالب، وموت خديجة رضي الله عنها.

س٤٩: من هن أمهات المؤمنين؟

ج: هن زوجات النبي رضي الله عنهن.

س٥٠: اذكر أسماء جميع زوجات النبي صلى الله عليه وسلم؟

ج: ترتيبهن حسب الزواج منهن مجموع في قول القائل:

خليلي سبا عقلي حُلا زَيْنِ هالةٍ زها جفنَها رمزًا صحيحًا مُهذَّبا

خديجة بنت خويلد رضي الله عنها (وهي الأولى)

سودة بنت زمعة رضي الله عنها (وهي الثانية)

عائشة بنت أبي بكر رضي الله عنها (وهي الثالثة)

حفصة بنت عمر رضي الله عنها (وهي الرابعة)

زينب بنت خزيمة رضي الله عنها (وهي الخامسة)

هند بنت أبي أميّة «أم سلمة» رضي الله عنها (وهي السادسة)

زينب بنت جحش رضي الله عنها (وهي السابعة)

جويريّة بنت الحارث رضي الله عنها (وهي الثامنة)

رملة بنت أبي سفيان رضي الله عنها (وهي التاسعة)

صفيّة بنت حيي بن أخطب رضي الله عنها (وهي العاشرة)

ميمونة بنت الحارث رضي الله عنها (وهي الحادية عشرة)

أما مارية القبطية رضي الله عنها فهي أَمَةٌ للنبي وليست زوجة، ولتسهيل حفظهن بغير ترتيب .

احفظ عبارة (خس مع جزر صحه) فكل حرف من هذه العبارة يشمل الحرف الأول لاسم من أسماء أمهات المؤمنين رضي الله عنهن.

س٥١: كم عدد أولاد الرسول ﷺ من الذكور والإناث ؟

ج: عددهم سبعة .

س٥٢: اذكر أسماء الأولاد الذكور للنبي ﷺ؟

ج: القاسم، عبدالله، إبراهيم .

س٥٣: اذكر أسماء بنات الرسول ﷺ؟

ج: فاطمة، زينب، رقية، أم كلثوم .

س٥٤: من أم إبراهيم ولد الرسول ﷺ؟

ج: هي مارية القبطية، أهداها له المقوقس حاكم الإسكندرية – مصر – .

س٥٥: من هي أخر من تزوجها الرسول ﷺ؟

ج: هي ميمونة بنت الحارث رضي الله عنها.

س٥٦:متى كان الإسراء والمعراج، مع تعريف الإسراء والمعراج ؟

ج: كان قبل الهجرة بالاتفاق وبعد المبعث من مكة، عندما مضى عليه عشر سنين في مكة، يدعو الناس إلى توحيد الله، وترك الشرك، أسري به إلى بيت المقدس.

الإسراء: سير جبريل عليه السلام بالنبي ﷺ من مكة من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى بفلسطين.

المعراج: صعوده من المسجد الأقصى إلى السمــاء.

س٥٧: ما اسم الدابة التي ركبها النبي ﷺ حين أسري به من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى ؟

ج: البراق ؛ دابة دون البغل، وفوق الحمار أبيض، وربط البراق بحلقة باب المسجد..

س٥٨: من الذي صلى بالأنبياء عليهم السلام في رحلة الإسراء والمعراج؟

ج: صلى النبي محمد ﷺ بالأنبياء إماما.

س٥٩: كيف عرج النبي ﷺ ؟

ج: عرج به جبريل عليه السلام في تلك الليلة من بيت المقدس إلى السماء، وفي كل سماء يمر بنبي من الأنبياء عليهم السلام، فيسلم عليه، فيرد عليه السلام، ويرحب به.

س٦٠: ما أشهر الأشياء التي رآها النبي في رحلة المعراج؟

ج: رأى الأنبياء، ورفع إلى سدرة المنتهى، ثم إلى البيت المعمور، وأُتي بإناء من خمر وإناء من لبن وإناء من عسل، فأخذ اللبن، فقال له جبريل عليه السلام: هي الفطرة التي أنت عليها وأمتك.

س٦١:من أبرز الأحداث في رحلة المعراج تخفيف الصلوات على أمة الإسلام فكيف كان ذلك؟

ج: فرضت عليه في تلك الليلة الصلاة خمسين صلاة، فراجع ربه عز وجل إلى أن خففها إلى خمس صلوات وكانت هذه نصيحة موسى عليه السلام لنبينا محمد ﷺ .

س٦٢: اذكر أسماء وأماكن الأنبياء الذين لقيهم النبي ﷺ في السماء؟

ج: لقي النبي الأنبياء في السماوات كما يلي:

- في السماء الأولى لقي: آدم عليه السلام.
- في السماء الثانية لقي: عيسى ويحيى عليهما السلام .
- في السماء الثالثة لقي: يوسف عليه السلام.
- في السماء الرابعة لقي: إدريس عليه السلام .
- في السماء الخامسة لقي: هارون عليه السلام .
- في السماء السادسة لقي: موسى عليه السلام .
- في السماء السابعة لقي: إبراهيم عليه السلام .

س٦٣: هل أخبر النبي ﷺ المشركين بما حدث له في الإسراء والمعراج؟

ج‌ـ نعم، وكذبوه، وطالبوه بوصفه فكشف الله تعالى له عن بيت المقدس، فوصفه لهم.

س٦٤: كيف كانت دعوة النبي ﷺ للناس خارج مكة؟

ج: كان يدعو الناس ويعرض عليهم نفسه في المواسم، ومجامع الناس، ويدعو أهل الطائف، إلى أن جاء الأنصار من أهل المدينة فآمنوا به ونصروه رضي الله عنهم.

س٦٥: كم مدة دعوة النبي ﷺ ؟ وكم منها في مكة وكم في المدينة؟

ج: مدة الدعوة ٢٣ سنة، منها ١٣ سنة بمكة، وبعد الهجرة ١٠ سنوات في المدينة.

س٦٦: إلى أين هاجر النبي ﷺ ؟

ج: هاجر من مكة إلى المدينة.

س٦٧: ما اسم الغار الذي اختبأ فيه النبي ﷺ قبل الهجرة؟

ج: غار ثور .

س٦٨: من الذي هاجر مع النبي ﷺ ؟

ج: أبو بكر الصديق واستأجر عبد الله بن أريقط الليثي، وكان هاديا خريتا فهو دليلهم في الطريق.

س٦٩: ما اسم الناقة التي كان ركبها الرسول ﷺ عندما دخل المدينة مهاجراً ؟

ج: اسمها القصواء .

س٧٠: ما أكثر طعام النبي ﷺ؟

ج: هو التمر والماء .

س٧١: ما أحب أنواع الطعام للنبي ﷺ ؟

ج: الحلواء – العسل – الحيس – الثريد – لحم الذراع .

س٧٢: ما اسم ممتلكات النبي ﷺ التالية [الحمار، البغلة، العنز، الناقة، السيف]؟

ج:

- الحِمار: عُفَيْر.
- البغلة: دُلْدُل
- العنز: غَيْثة
- الناقة: العطباء أو القصواء
- السيف: ذو الفقار.

س٧٣: من الذي نام مكان النبي ﷺ ليلة الهجرة ووقت خروجه من البيت؟

ج: نام مكانه علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

س٧٤: كم مقدار الجائزة التي أعلن عنها كفار قريش للقبض على النبي ﷺ؟

ج: هي مائة ناقة .

س٧٥: ماهي الحرب التي أشترك فيها الرسول ﷺ في طفولته ؟

ج: هي حرب الفِجار .

س٧٦: ما اسم الراهب الذي رأى خاتم النبوة بين كتفي الرسول ﷺ ؟

ج: اسمه بحيرا .

س٧٧:كم عدد الغزوات التي قاتل فيها الرسول ﷺ؟

ج: عددها تسع غزوات .

س٧٨:كم عدد الغزوات التي حضرها الرسول ﷺ؟

ج: عددها ٢٧ غزوة .

س٧٩:ما أول غزوات الرسول ﷺ؟

ج: هي غزوة الأبواء .

س٨٠: ما الفرق بين الغزوة والسرية ؟

ج: الغزوة : المعركة التي خرج فيها النبي ﷺ بنفسه سواء حارب أو لم يحارب.

السرية: المعركة التي حدثت في عهد الرسول محمد ﷺ ولم يخرج فيها للقتال بل أمر فيها أحد قاداته من الصحابة رضي الله عنهم .

س٨١: ما أهم غزوات النبي ﷺ وسنواتها؟

ج: أهم الغزوات:

- غزوة بدر الكبرى في رمضان ٢ هجرية.
- غزوة أحد ٣ هجرية.
- غزوة بني قريظة ٥هجرية.
- غزوة الخندق ٥ هجرية.
- غزوة خيبر ٧ هجرية.
- غزوة فتح مكة ٨ هجرية.
- غزوة حنين ٨ هجرية.
- غزوة تبوك ٩ هجرية.

س٨٢:ما آخر ما نزل من القرآن ؟

ج: قوله تعالى: ﴿وَٱتَّقُواْ يَوۡمٗا تُرۡجَعُونَ فِيهِ إِلَى ٱللَّهِۖ ثُمَّ تُوَفَّىٰ كُلُّ نَفۡسٖ مَّا كَسَبَتۡ وَهُمۡ لَا يُظۡلَمُونَ﴾[البقرة: ٢٨١].

س٨٣: كم حجة حجها النبي ﷺ؟

ج: هي حجة واحدة؛ حجة الوداع ١٠ هجرية .

س٨٤: كم مرة اعتمر النبي ﷺ؟

ج: اعتمر أربع مرات، وكلها في ذي القعدة .

س٨٥: كم رمضان صام النبي ﷺ؟

ج: صام تسع رمضانات .

س٨٦: كم مرة ورد ذكر الرسول محمد ﷺ في القرآن الكريم ؟

ج: ورد أربع مرات .

س٨٧: ما آخر غزوة غزاها الرسول ﷺ؟

ج: هي غزوة تبوك .

س٨٨: من الشخص الذي تبناه الرسول ﷺ قبل تحريم التبني؟

ج: زيد بن حارثة رضي الله عنه .

س٨٩: ما معجزة النبي ﷺ الخالدة ؟

ج: هي القرآن الكريم .

س٩٠: من أكثر الناس شبهاً بالنبي ﷺ؟

ج: هو الحسن بن علي رضي الله عنهما، وكان مصعب بن عمير رضي الله عنه كذلك وغيرهما.

س ٩١: من الزوجتان من أمهات المؤمنين اللتان توفيتا قبل النبي ﷺ؟

ج/ خديجة بنت خويلد، وزينب بنت خزيمة رضي الله عنهما.

س٩٢: من الصحابي الذي دعا له النبي ﷺ بالإشارة؟

ج/ أسامة بن زيد.

س ٩٣: متى توفي الرسول ﷺ؟

ج: توفي ضحى يوم الاثنين ١٢ ربيع الأول عام ١١ للهجرة .

س ٩٤: كم كان عمره ﷺ وسلم عند وفاته ؟

ج: كان عمره ﷺ ٦٣ وأشهر .

س٩٥: من تولى غسل النبي ﷺ؟

ج: علي رضي الله عنه في آخرين منهم: العباس بن عبد المطلب، والفضل بن العباس، وقُثم بن العباس، وأسامة بن زيد، وشقران مولى النبي ﷺ .

س ٩٦: في كم ثوب كُفِن النبي ﷺ؟

ج: في ثلاثة أثواب.

س٩٧: كيف صلى الصحاب على رسول الله ﷺ؟

ج/ أرسالا (أفرادًا).

س ٩٨: متى دفن رسول الله ﷺ؟

ج: جوف الليل من ليلة الأربعاء.

س ٩٩: من تولى دفن النبي ﷺ؟

ج/ علي بن أبي طالب يغسله، والفضل وقُثم ابني عباس، وأسامة بن زيد وشقران مولى النبي ﷺ يصب الماء، وأوس بن خوْلِيّ لم يشارك في الغسل ولا التكفين ولا إنزال القبر ولكنه حضر.

س١٠٠: على أي شيء ترك النبي ﷺ الأمة الإسلامية؟

ج: تركهم على المحجة البيضاء، ليلها كنهارها، لا يزيغ عنها إلا هالك، فما ترك خيرًا إلا ودلنا عليه، ولا شرًا إلا وحذرنا منه، ومن ذلك البدع والمحدثات، فكل ما خالف شرعه فهو مردود.



س١: ما معنى التفسير لغة واصطلاحا؟

ج: التفسير لغة: الإظهار والإيضاح والبيان.

التفسير اصطلاحا: علم يُبحث فيه عن كيفيه النطق بألفاظ القرآن الكريم ومدلولاتها وأحكامها المفردة والمركبة، والمعاني وما يستفاد منها.

س٢: ما معنى سورة مكية أو مدنية؟

ج: مكية: أي نزلت قبل الهجرة، ومدنية: أي بعد الهجرة ولو نزلت في مكة.

س٣: اذكر سورة الفاتحة، ثم اذكر هل هي مكية أم مدنية، مع ذكر أسمائها ثم فسرها.

ج: سورة الفاتحة: قال تعالى: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٢﴾ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴿٣﴾ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴿٤﴾ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴿٥﴾ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿٦﴾ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ﴿٧﴾﴾ [الفاتحة: ١-٧].

- سورة الفاتحة مكية.
- ثبت لسورة الفاتحة أسماء عدة منها:

(١) فاتحة الكتاب.
(٢) أمُّ القرآن .
(٣) أُمُّ الكِتاب .
(٤) السَّبْع المَثاني .
(٥) القُرآن العظيم.
(٦) سورة الحَمْد .

التفسير:

أ- بسم الله: أي: باسم الله أبدا قراءة القرآن، واسم الله يعم جميع الأسماء الحسنى، والله هو المألوه المعبود، المستحق للعبادة وحده لا شريك له.

ب- الرحمن الرحيم: اسمان دالان على أن الله سبحانه هو صاحب الرحمة الواسعة.

ت- ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾: أي: كل الثناء والمحامد على الله بصفات الكمال بكل الوجوه، على الله رب العالمين والرب هو المعبود، فهو ربنا الذي ربانا وربى جميع العالمين بنعمه، وكل ما سوى الله عالم، فالله وحده هو رب المخلوقات جميعا، نفرده بالخلق والتدبير، والنعم، وكمال غناه، والجميع مفتقر إليه في كل وقت وحين.

ث- ﴿ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾: أي: هو صاحب الرحمة الواسعة، كتبها الله لعباده المتقين المتبعين لأنبيائه ورسله، فلهم الرحمة المطلقة، وأما غيرهم فلهم نصيب من الرحمة ولكن ليسوا كالمتقين.

ج- ﴿مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ﴾: أي: المالك: هو المتصف بصفة الملك فله الأمر والنهي، ويثيب ويعاقب، يعطي ويمنع، ويثيب ويعاقب، ويتصرف بمماليكه كيفما شاء، ويوم الدين: يوم القيامة.

ح- ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾: أي: نخص الله سبحانه وحده لا شريك له، في العبادة، فلا نعبد غيره ولا نستعين إلا به.

و {العبادة} اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الأعمال، والأقوال الظاهرة والباطنة، و{الاستعانة} هي الاعتماد على الله تعالى في جلب المنافع، ودفع المضار، مع الثقة به في تحصيل ذلك.

خ- ﴿ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ﴾: أي: دلنا وارشدنا إلى الطريق الصحيح الحق، الذي يوصلنا إلى الجنة، وهو الإسلام والسنة.

د- ﴿ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ ﴾: أي: طريق الحق، من الذين أنعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين.

ذ- ﴿ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ﴾: أي لا أريد طريق المغضوب عليهم وهم اليهود وأمثالهم، الذين عرفوا الحق وتركوه، ولا أريد طريق الضالين وهم النصارى وأمثالهم، فهم تركوا الحق وظلوا على الجهل والضلال.

ر- وكلمة آمين: أي: اللهم استجب.

س٤: اذكر آية الكرسي، ثم اذكر اسم السورة، ثم فسر الآية.

ج: آية الكرسي: قال تعالى: ﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُۚ لَا تَأۡخُذُهُۥ سِنَةٞ وَلَا نَوۡمٞۚ لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ مَن ذَا ٱلَّذِي يَشۡفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذۡنِهِۦۚ يَعۡلَمُ مَا بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَمَا خَلۡفَهُمۡۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيۡءٖ مِّنۡ عِلۡمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَۚ وَسِعَ كُرۡسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفۡظُهُمَاۚ وَهُوَ ٱلۡعَلِيُّ ٱلۡعَظِيمُ ٢٥٥ ﴾ [البقرة: ٢٥٥].

- آية الكرسي في سورة البقرة، آية رقم: ٢٥٥.

- آية الكرسي هي أعظم آية في كتاب الله، فقد اشتملت على معان عظيمة من جهة توحيد الله وإثبات أسمائه وصفاته، وعموم علمه وقدرته، فهي تتضمن صفات عظيمة لله سبحانه، ولهذا فهي أفضل وأعظم آية في كتاب الله، من قرأها تحفظه، وجُعل عليه من الله حافظ، ولا يقربه شيطان، ومن قرأها بعد كل صلاة، لا يمنعه من دخول الجنة إلا الموت.

التفسير:

أ- ﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۚ ﴾: أي: لا معبود بحق إلا الله، والإله هو المعبود، والتأله هو التعبد، فمعنى لا إله أي: لا مألوه، (لا إله) نفي و(إلا الله) إثبات، (لا إله) تنفي جميع المعبودات وجميع الآلهة بغير حق، و(إلا الله) تثبت العبادة بالحق لله وحده.

ب- ﴿ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُۚ لَا تَأۡخُذُهُۥ سِنَةٞ وَلَا نَوۡمٞۚ﴾: أي: (الحي) الذي لا يموت، (القيوم) القائم بنفسه الذي لا يحتاج إلى من يقيمه بوجه من الوجوه، فله كمال الحياة، القائم على أمر عباده، والمقيم لهم ﷻ، (لا تأخذه سنة ولا نوم) ولا يعتريه سِنَة وهي النعاس والنوم الخفيف، ولا نوم وهو ما فوق النعاس، لكمال حياته، فلا نوم ولا موت ولا نعاس ولا غفلة، بل هو في غاية من العلم والقدرة والبصيرة بأحوال العباد، وحياته كاملة ﷻ.

ت- ﴿لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ﴾: أي: المالك لكل شيء، لما في السماء، والأرض وما فيها، وهو على كل شيء قدير.

ث- ﴿مَن ذَا ٱلَّذِي يَشۡفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذۡنِهِۦۚ﴾: أي: مَن الذي يستطيع أن يتوسط لقضاء الحوائج، عند الله، إلا بعد إذنه، فلا أحد يستطيع ذلك إلا بإذنه، وذلك: يوم القيامة فلا يتقدم أحد يشفع أبدا، قبل أن يأذن الله له، حتى النبي محمد ﷺ، إلى أن يأذن له، وهذا يبين عظم ومقام وجبروت الله سبحانه وهو المستحق للتعظيم والإجلال، ولا يتقدم أحد للشفاعة إلا بعد الإذن.

ج- ﴿يَعۡلَمُ مَا بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَمَا خَلۡفَهُمۡۖ﴾: أي أن الله سبحانه وتعالى هو العالم بأحوال عباده، لا يخفى عليه خافية، يعلم ما بين أيديهم، وما خلفهم، يعلم الماضي والمستقبل، ويعلم كل أحوال العباد، ويعلم أحوال عباده الماضين والآخرين، ويعلم كل شيء يدور في ملكه.

ح- ﴿وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيۡءٖ مِّنۡ عِلۡمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَۚ﴾: أي: لا يحيطون بشيء من علمه إلا بما أطلعهم عليه ﷻ، فهو يعلم جميع الأحوال الماضية واللاحقة، أما هو فهو العالم بأحوال عباده كلهم ماضيها ومستقبلها، يعلم أحوالهم وما صدر منهم وما ماتوا عليه وما لهم في الآخرة، يعلم كل شيء ﷻ.

خ- ﴿وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ﴾: وهذه الآية يخبر الله ﷻ بسعة كرسيه، والكرسي: مخلوق عظيم فوق السماء السابعة، وهو غير العرش، فالكرسي بجانب العرش كالحلقة في الصحراء، وهذا يبين عظمة الرب، وكما قال الصحابي الجليل حبر الأمة وترجمان القرآن الحبر البحر عبد الله بن عباس رضي الله عنهما: هو موضع القدمين قدمي الرب ﷻ. فإذا كان وصف الكرسي هكذا وحجمه بالنسبة للعرش كالخاتم المرمي في الصحراء الواسعة، فكيف بالعرش؟! فالله مستو على العرش والدليل قوله تعالى: ﴿الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى ۝٥﴾ [طه: ٥].

د- ﴿وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا﴾: أي لا يصعب على الله سبحانه حفظ السماوات والأرض والمخلوقات، ولا يشق عليه حفظ كل ما في هذا الكون، فهو القادر على كل شيء ﷻ.

ذ- ﴿وَهُوَ الْعَلِيُّ﴾: أي له جميع أنواع العلو الكامل المطلق، علو الذات والمكان، علو الشرف والقدر والفضل، فهو العالي فوق جميع خلقه، وهو العالي من جهة كمال أسمائه وصفاته وسلطانه وكل شيء.

ر- ﴿الْعَظِيمُ﴾: أي العظيم السلطان، يتصرف في عباده كيفما شاء، فلا أعظم منه ولا أجل ولا أكبر ولا أعلم منه ﷻ.

س٥: اذكر سورة العصر، ثم اذكر هل هي مكية أم مدنية، ثم فسرها.

ج: سورة العصر: قال تعالى: ﴿وَالْعَصْرِ ۝١ إِنَّ الْإِنسَانَ لَفِي خُسْرٍ ۝٢ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ ۝٣﴾ [العصر: ١-٣].

۞ سورة العصر مكية.

۞ سورة العصر من السور القصيرة، قليلة الآيات، إلا أنها عظيمة المعاني والألفاظ والدلالات، يقول عنها الإمام الشافعي رحمه الله: «لو ما أنزل الله حجة على خلقه إلا هذه السورة لكفتهم».

التفسير:

أ- ﴿وَٱلۡعَصۡرِ﴾: يقسم الله ﷻ بالعصر، وهو الدهر والزمان من ليل ونهار وأيام وغيره، وله سبحانه أن يقسم بما شاء،ويقسم به سبحانه لما فيه من العبر والآيات التي يجب أن يتفكر فيها الإنسان، فتعاقب الليل والنهار، وأحوال الأيام، لهي من أعظم المخلوقات.

ب- ﴿إِنَّ ٱلۡإِنسَٰنَ لَفِي خُسۡرٍ﴾: وهذا جواب القسم السابق، ويؤكد الله ﷻ على أن الإنسان كل الإنسان خاسر، غير رابح وفي نقصان وهلاك، إلا ما سيتثنى في الآية التالية، والخسارة تتفاوت، فالخسارة المطلقة هي لمن خسر في حياته الدنيا وعاش في ضيق، ثم هو خاسر في الآخرة، ففاته النعيم في الدنيا والآخر، واستحق للجحيم ونار جهنم، وقد يكون الإنسان خاسرًا في بعض الوجوه، ولكن الله عمم الخسران، واستثنى منهم ما ذكره من الأصناف الأربعة الذين ذكرهم في الآية التالية.

ت- ﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَتَوَاصَوۡاْ بِٱلۡحَقِّ وَتَوَاصَوۡاْ بِٱلصَّبۡرِ﴾: فهؤلاء الأصناف الأربعة مستثنون، وهي:

١- **الذين آمنوا**: الإيمان بما أمر الله بالإيمان به، والعلم بما ينبغي العلم به قبل الإيمان، فالإيمان قول وعمل واعتقاد، يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية.

٢- **وعملوا الصالحات**: أي كل الصالحات، فهذا شامل لأفعال الخير كلها، الظاهرة والباطنة، المتعلقة بحق الله وحق عباده، الواجبة والمستحبة.

٣- **وتواصوا بالحق**: فإن التواصي بالحق، من حق المسلم على المسلم، يوصي بعضنا بعضًا بالصواب والحق، ويحث بعضنا على الحق، ويرغب بعضنا بعضًا فيه.

٤- **وتواصوا بالصبر**: هذا أيضا من الأخلاق الحميدة، والعبادات العظيمة، وهي التواصي بالصبر على طاعة الله، والصبر عن معصية الله، وعلى أقدار الله المؤلمة، فبالإيمان والعمل الصالح يُكَمِّلُ الإنسانُ نفسَه، وبالتواصي بالحق والصبر يُكَمِّلُ غيره، وبهذه الأربعة يَسْلَم المسلم ويُسَلِّم غيره من الخسارة، ويفوز الجميع بالفوز العظيم.

س٦: اذكر سورة الإخلاص، ثم اذكر هل هي مكية أم مدنية، مع ذكر أسمائها ثم فسرها.

ج: سورة الإخلاص: قال تعالى: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝٢ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝٣ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ۝٤﴾[الإخلاص: ١-٤].

۞ سورة الإخلاص مكية.

۞ ثبت لسورة الإخلاص أسماء عدة منها:

١- التوحيد.

٢- الصمد .

٣- الأساس .

٤- العقيدة .

۞ وسميت بهذه الأسماء: لأنها تحتوي وتتضمن الإخلاص لله عز وجل، وأن من آمن بها، فهو مخلص، فهذه السورة مشتملة على توحيد الأسماء والصفات.

۞ وهي تعدل ثلث القرآن في الأجر.

سبب نزولها:

عن أبي بن كعب رضي الله عنه أن المشركين قالوا لرسول الله ﷺ انسب لنا ربك فأنزل الله: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝٢﴾[١].

وعن ابن عباس رضي الله عنهما: أن اليهود أتوا النبي ﷺ فقالوا: صف لنا ربك الذي تعبد، فأنزل الله عز وجل ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ فقال: «**هذه صفة ربي** عز وجل»[٢].

[١] [رواه الترمذي (حسنه الألباني ٣٣٦٤)]

[٢] [حديث حسن، رواه البيهقي]

التفسير:

أ- ﴿قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾: أي: قل قولا جازما، معتقدا لله سبحانه بأن الله هو الأحد المنفرد بالكمال، فلله الأسماء الحسنى، والصفات المثلى، ولا شرك له.

ب- ﴿ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ﴾: أي: أي هو الذي يصمد إليه، ليس فوقه أحد، فهو السيد العظيم، الذي لا جوف له، فهو المقصود في جميع الحوائج، وجميع المخلوقات من إنس وجن وغيره؛ مفتقرون إليه غاية الافتقار، يسألونه حوائجهم، ويرغبون إليه في مهماتهم، لأنه الكامل في أوصافه، العليم الذي قد كمل في علمه، وفي كل شيء.

ت- ﴿لَمۡ يَلِدۡ وَلَمۡ يُولَدۡ﴾: أي: من كماله سبحانه فلا ولد ولا والد ولا مولود له، سبحانه عز جاهه.

ث- ﴿وَلَمۡ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدُۢ﴾: أي: لا مماثل ولا مكافئ له في أسمائه ولا في أوصافه، ولا في أفعاله، ولا شيء أبدا، تبارك وتعالى.

س٧: اذكر سورة الفلق، ثم اذكر هل هي مكية أم مدنية، مع ذكر أسمائها ثم فسرها.

ج: سورة الفلق: قال تعالى: ﴿قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلۡفَلَقِ ۝١ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ۝٢ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ۝٣ وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّٰثَٰتِ فِي ٱلۡعُقَدِ ۝٤ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ۝٥﴾[الفلق: ١-٥].

۞ سورة الفلق مكية.

۞ لسورة الفلق أسماء منها:

١- سورة: قل أعوذ برب الفلق.

٢- المعوذة.

٣- المشقشقة.

۞ وهذه السورة تضمنت الاستعاذة من جميع أنواع الشرور؛ العامة والخاصة.

۞ ومما يستفاد منها أن السحر له حقيقة، وله ضرر، ويخشى منه ويستعاذ بالله منه.

التفسير:

أ- ﴿ قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلۡفَلَقِ ﴾: أي: قل يا رسول الله ﷺ هذه الكلمات، مستعيذا بها، أعوذ أي: ألجأ، وأعتصم بك يا رب، يا خالق الصبح، والخلق جميعا، و كل شيء، فأنت فالق الحب والنوى، وفالق الإصباح.

ب- ﴿ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ﴾: أي: من شر كل المخلوقات، من إنسها وجنها، وكل الحيوانات وشر كل ذي شر، فنلجأ إلى الله ونطلب منه الاستعاذة بخالقها منها، ثم خص من تلك المخلوقات ما في الآية التالية فقال:

ت- ﴿ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ﴾: أي: من شر ما يظهر في الليل، وينتشر من أرواح شريرة جن، ولصوص وكل المخلوقات المؤذية الشريرة.

ث- ﴿ وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّٰثَٰتِ فِي ٱلۡعُقَدِ ﴾: أي: أستعيذ بك يا رب من شر السواحر، اللاتي يقمن بالنفث ويستعينون بالنفث في العقد، التي يَقُمنَ بها على السحر.

ج- ﴿ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴾: أي: ألجأ إليك يا رب وأستعيذ بك من شرور الحاسد، والعائن، والحاسد؛ هو الذي يتمنى زوال النعمة من عند المحسود، فكلاهما شرير الطباع وخبيث النفس.

س٨: اذكر سورة الناس، ثم اذكر هل هي مكية أم مدنية، مع ذكر أسمائها ثم فسرها.

ج: سورة الناس: قال تعالى: ﴿قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ۝١ مَلِكِ ٱلنَّاسِ ۝٢ إِلَٰهِ ٱلنَّاسِ ۝٣ مِن شَرِّ ٱلۡوَسۡوَاسِ ٱلۡخَنَّاسِ ۝٤ ٱلَّذِي يُوَسۡوِسُ فِي صُدُورِ ٱلنَّاسِ ۝٥ مِنَ ٱلۡجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ ۝٦﴾ [الناس: ١-٦].

۞ سورة الناس مدنية.

۞ لسورة الناس أسماء منها: المعوِّذة الثانية.

التفسير:

أ- ﴿قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾: أي: قل يا أيها الرسول: ألجأ وأعتصم وأستجير برب الناس.

ب- ﴿مَلِكِ ٱلنَّاسِ﴾: أي: الله رب كل شيء ومليكه وإلهه، فجميع الأشياء مخلوقة له.

ت- ﴿إِلَٰهِ ٱلنَّاسِ﴾: أي: الإله المعبود الذي لا معبود بحق إلا هو، فالعبد يلجأ إليه وبألوهيته التي خلق الناس لأجلها، والعباد مفتقرون ضعفاء إليه.

ث- ﴿مِن شَرِّ ٱلۡوَسۡوَاسِ ٱلۡخَنَّاسِ﴾: أي: ألجأ إلى الله من الشيطان الذي هو أصل الشرور ومادتها، فإذا ذكرت الله خنس أي: ابتعد وتأخر، ويحصل هذا إذا استعاذ العبد وذكر ربه، واستعان به عليه.

ج- ﴿ٱلَّذِي يُوَسۡوِسُ فِي صُدُورِ ٱلنَّاسِ﴾: فهذا الشيطان الذي هو أصل كل فتنة وشر، فهو الذي يوسوس في صدور الناس فيزين لهم الشر، ويريهم صورة الشر أنها أحسن صورة، ويقبح لهم صورة الخير ويجعلهم يكسلون عن الخيرات، فيريهم الخير في صورة غير الصورة الحقيقية، وكل هذا ليبعدهم عن الحق، ويكونوا من جنده وأتباعه.

ح- ﴿مِنَ ٱلۡجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ﴾: أي: وأستعيذ بالله سبحانه من شر كل ذي شر، ومن كل ما يوسوس، سواء من شياطين الإنس، أو شياطين الجن



سادسًا: قسم الآداب الإسلامية

س١: ما تعريف الآداب الإسلامية ؟

ج: هي الأخلاق الحميدة، والخصال الطيبة، التي ينبغي للمسلم أن يتحلى بها.

س٢: ما أنواع الآداب التي ينبغي على المسلم أن يتخلق بها؟

ج: الآداب كثيرة؛ منها الأدب مع الله سبحانه وتعالى، والأدب مع النبي ﷺ، والأدب مع الوالدين -حَفِظَ اللهُ الأحياءَ منهم، ورَحِمَ الأمْوات -، ومع الأخوة، والجيران، والأصدقاء، والضيف، وغيرهم.

(١) الأدب مع الله

س٣: كيف يكون الأدب مع الله ؟

ج:

١- تعظيمه سبحانه وتعالى، وتعظيم حرماته.

٢- أن نعبده وحده، ولا نشرك به شيئا.

٣- طاعته في كل أوامره واتباع دينه.

٤- لا نعصيه ولا نعمل المعاصي.

٥- نحْمَدُهُ على نعمه ونشكره ليديم علينا النعيم، فشكره يزيد الخير.

٦- مراقبته في كل شيء.

(٢) الأدب مع رسول الله ﷺ

س٤: كيف يكون الأدب مع رسول الله ﷺ؟

ج: ١- طاعته فيما أمر، واتباع سنته .

٢- تصديقه في كل ما أخبر به، وترك معصيته.

٣- اتباعه والاقتداء والتأسي به.

٤- عدم الابتداع والزيادة على ما جاء به.

٥- تعظيمه ﷺ، ونصرة دينه وسنته.

٦- محبته أكثر من النفس والوالدين وكل أحد.

(٣) الأدب مع الوالدين -حَفِظَ اللهُ الأحياءَ منهم، ورَحِمَ الأمْوات-

س٥: كيف يكون الأدب مع الوالدين -حَفِظَ اللهُ الأحياءَ منهم، ورَحِمَ الأمْوات-؟

ج: ١- طاعة الوالدين في غير معصية الله.

٢- الدعاء لهما، في حياتهما وبعد موتهما.

٣- خدمتهما، والتلذذ بذلك فهي طاعة لله.

٤- مساعدتها في كل ما يحتاجان المساعدة فيه.

٥-عدم رفع الصوت عليهما، ولا يجوز قول: «أف» وهذا أقل الأقوال، فكيف بما هو أكثر؟

٦- تقبيل يديهما، ورأسيهما، والابتسام في وجههما، وعدم العبس لهما.

٧- الإصغاء لهما عند الكلام وعدم إحداد النظر فيهما.

٨- عدم مقاطعتهما أثناء كلامهما.

٩- عدم ندائهما باسميهما، بل أقول « أبي، أمي».

١٠- لا أدخل عليهما إلا بعد الاستئذان منهما، لاسيما في ثلاثة أوقات: (الوقت الأول: من قبل صلاة الفجر، الوقت الثاني: حين يخلعون ثيابهم من الظهيرة، الوقت الثالث: من بعد صلاة العشاء)

(٤) الأدب مع الإخوة والأخوات

س٦: كيف يكون الأدب مع الإخوة والأخوات؟

ج:

١- احترام وتوقير الكبير.

٢- رحمة والعطف على الصغير، ومساعدته في أموره.

٣- اسلم على إخواني وأحب لهم الخير.

٤- أحفظ أسرارهم، وأحبهم، ولا أحسدهم.

(٥) الأدب مع الأرحام

س٧: كيف يكون الأدب مع الأرحام؟

ج:

١- أَبَرُّهم وأصِلُهم ولو قطعوني.

٢- زيارة الأقارب، والأرحام وتقديم الهدايا لهم.

٣-الإحسان إليهم، وتقديم العون لهم.

٤- مساعدة المعسر، وتفريج كربات المحتاج منهم.

(٦) الأدب مع الأصدقاء

س٨: كيف يكون الأدب مع الأصدقاء؟

ج: ١- أحبهم وأصاحب الأخيار الصالحين.

٢- أتجنب مصاحبة الأشرار والبطالين.

٣-أسلم على الأصحاب وأصافحهم.

٤- أزورهم إذا مرضوا وأدعو لهم بالشفاء.

(٧) الأدب مع إخواني المسلمين

س٩: ما الآداب نحو إخواني المسلمين؟

ج: ١- أشمت العاطس.

٢- أعود المريض.

٣-أجيب دعوة من دعاني لزيارته.

٤- أتبع جنازة من مات.

٥- أنصحه عند صدور الخطأ.

٦- أنصره ظالما بمنعه عن الظلم.

٧- أنصره مظلوما بالوقوف بجانبه وعونه بالدفاع عنه.

٨- أساعده إذا احتاج مني المساعدة.

٩- لا أمسه بسوء ولا أذى، لا بقول ولا بفعل.

١٠- أحفظ سره.

س١٠:ما الأفعال التي يتجنبها المسلم ؟

ج: ١ – أتجنب الغيبة والنميمة.

٢ – أتجنب الكذب، والخديعة.

٣–أتجنب الشتم والسباب.

٤ – أتجنب التكبر والحسد والحقد والبغض والغش.

٥ – أتجنب ترويع المسلمين.

(٨) الأدب مع الجار

س١١:ما الآداب الواجبة تجاه الجار ؟

ج: ١ – الإحسان إليه، بالقول والعمل، والمساعدة.

٢ – مواساته عند لحوق الضرر.

٣–مقاسمته الفرح ومساعدته.

٤ – تهنئته بالأعياد، والزواج والنجاح والأفراح.

٥ – عدم إيذائه بالقول أو الفعل.

٦ – عدم النظر إلى داخل بيته من النوافذ أو الأبواب.

٧– لا أزعجه برفع صوت المسجل، أو غيره.

٨– أصبر عليه في تصرفاته، مع النصح له.

(٩) آداب الضيافة

س١٢: ما آداب الضيافة إذا ذهبت لأحد المسلمين؟

ج: ١ – تلبية دعوة من دعاني.

٢- الاستئذان عند الحاجة لزيارة أحد.

٣- الاستئذان قبل الدخول ثلاثا فإن أذن لي دخلت، وإذا قيل: ارجع رجعت.

٤- عدم الجلوس إذا زرت أحد الأصدقاء كثيرا، والمسارعة في الانصراف.

٥- أغض بصري عن أهل البيت.

٦- عدم تقليب البصر في أركان البيت والنظر للأشياء.

س١٣: ما آداب وحقوق الضيف إذا زارني؟

ج: ١- الترحيب وحسن الاستقبال.

٢- أُجْلِسُ الضيف في أحسن مكان في البيت، مع مراعاة ستر عورة البيت.

٣- أُكرم ضيفي وأقدم له أفضل الطعام والشراب.

٤- لا أتركه بمفرده وأذهب للداخل.

(١٠) الأدب مع المريض

س١٤: ما آداب المريض، وزيارة المرضى؟

ج: ١- أدعو له بالشفاء.

٢- أعوده عند مرضه، ولا أطيل عنده.

٣- تذكيره بالله، وأن المرض في ميزان حسناته .

٤- أقوم برقيته بالفاتحة وبعض القرآن.

س١٤: ما آداب المرض؟

ج: ١- إذا شعرت بألم؛ أضع يدي على موطن الألم، وأقول: «**بسم الله**» (ثلاث مرات)، ثم أقول: « **أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ وأُحَاذِرُ**» (سبع مرات) .

٢- أرضى وأصبر على المرض، ولا أسخط.

٣- الإكثار من الذكر والدعاء.

(١١) الأدب في طلب العلم

س١٥: ما الآداب التي يتحلى بها طالب العلم عموما؟

ج: الآداب كثيرة منها

١- إخلاص النية، وأن طلبي لهذا العلم لله ﷻ.

٢- تعلم صغار العلم قبل كباره.

٣- عدم التكبر إذا تعلمت علما جديدا وأضع أمامي قول الله تعالى: ﴿وَفَوْقَ كُلِّ ذِى عِلْمٍ عَلِيمٌ﴾[يوسف: ٧٦].

٤- أعمل بكل علم تعلمته.

٥- تَكرار الدعاء لاسيما قول: رب زدني علما.

س١٥: ما الآداب التي يتحلى بها طالب العلم مع شيخه؟

١- أحترم الشيخ والمعلم، وأوقره في حضوره، وغيابه.

٢- أجلس أمامه بأدب .

٣- أنصت إليه جيدا، وأستمع لكلامه، ولا أقاطعه في درسه، وأدون المعلومات.

٤- أتأدب في طرح الأسئلة إليه، وعدم رفع الصوت.

٥- لا أناديه باسمه المجرد، بل وأقدم قبل اسمه الدعاء له، كقولي: أحسن الله إليك شيخنا.

(١٢) آداب المجلس

س١٥: ما آداب المجلس؟

١- إذا دخلت أقول: «السلام عليكم» لجميع من بالمجلس عموما.

٢- أجلس حين ينتهي المجلس.

٣- لا أقيم أحدا من مكانه.

٤- أفسح المجلس ليجلس لغيري.

٥- لا أقطع الحديث بين المتكلمين.

٦- إذا أردت الذهاب استأذنت وخرجت.

٧- إذا كنا ثلاثة فقط، فلا أكلم الثاني دون سماع الثالث، فلقد نهانا النبي ﷺ عن ذلك.

٨- أقول دعاء كفارة المجلس في نهاية المجلس، وهو «**سُبْحَانَكَ اللهُ وَبِحَمْدِكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ**» .

(١٣) آداب النوم والاستيقاظ

س١٥: ما آداب النوم؟

١- بعد صلاة العشاء أوتر ثم أنام مبكرا.

٢- أنام على طهارة.

٣- أنفض فراشي بيدي قبل النوم .

٤- النوم على الجانب الأيمن، مع وضع كف اليد اليمنى تحت خدي الأيمن، وعدم النوم على البطن.

٥- أقول أذكار النوم.

٦- أنوي الاستيقاظ لصلاة الفجر، وأبذل الأسباب بضبط المنبه أو أطلب من صديقي إيقاظي.

س١٦: من آداب النوم؛ قول أذكار النوم، فما هي ؟

ج: من أذكار النوم:

أ- أجمع كفي يدي ثم أنفث فيهما، وأقرأ: الإخلاص والمعوذتين، ثم أمسح بهما ما استطعت من جسدي، أبدأ بالمسح على رأسي، ووجهي، وأقبل وأدبر على جسدي، (أفعل ذلك ثلاث مرات)

ب- قراة آية الكرسي.

ت- أقول: سبحان الله (٣٣ مرة) و الحمد لله (٣٣ مرة) و الله أكبر (٣٤ مرة).

ث- أقول: «**اللهم إني أسلمت نفسي إليك، وفوضت أمري إليك وألجأت ظهري إليك رهبة ورغبة إليك، لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك، آمنت بكتابك الذي أنزلت وبنبيك الذي أرسلت**».

ج- «**باسمِكَ اللهم أموت أحيا**».

ح- «**باسمك ربي وضعت جنبي وبك أرفعه إن أمسكت نفسي فارحمها وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين**».

س١٧: ما آداب الاستيقاظ من النوم ؟

ج: ١- الاستيقاظ مبكرا، لأكون قويا نشيطا.

٢- أذكر الله إذا استيقظت في الليل، فأقول ما علمني الرسول ﷺ فعن عبادة بن الصامت، عن النبي ﷺ قال: «**من تعار من الليل فقال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، الحمد لله، وسبحان الله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله، ثم قال: اللهم اغفر لي، أو دعا، استجيب، فإن توضأ قبلت صلاته**» .

٣- أغسل يدي ثلاث مرات قبل إدخالهما في الإناء.

(١٤) آداب الطعام

س١٧: ما آداب الطعام؟

ج: آداب الطعام كثيرة، منها:

١- النية الصالحة، فأنوي الأكل والشرب للتقوي على طاعة الله ﷻ.

٢- أغسل اليدين جيدا قبل الأكل.

٣- أقول «بسم الله» قبل الأكل.

٤- آكل بيدي اليمنى، مما يليني، ولا آكل من وسط الطبق يمينا ويسارا، أو من أمام الآخرين.

٥- إذا نسيت التسمية في أول الطعام، أقول: «بسم الله أوله وآخره».

٦- لا أعيب الطعام، وأرضى بالموجود، فإن أعجبني أكلت، وإن لم يعجبني تركته.

٧- لا أُكْثِر من الطعام، ولا أدخل الطعام على الطعام، بل أكتفي بما يعينني على العبادة، ولو لقيمات يسيرة.

٨- لا أنفخ في الطعام والشراب، وأنتظر وأتركه حتى يبرد.

٩- لا آكل بمفردي، بل آكل مع الأهل حتى لا تُنزع البركة من الطعام.

١٠- أنتظر حتى يبدأ أبي وأمي والأكبر مني ثم أبدأ في الطعام ولا أبدأ قبلهم.

١١- ألعق ما في الصحن ولا أتركه يُرمى، بل أحفظه أو آكله فأننا لا نعلم أين تكون البركة.

١٢- أحمد الله بعد الأكل، وأقول ما علمنا رسولنا الكريم: « **الْحَمْدُ لِلهِ الَّذِي أَطْعَمَنِي هَذَا، وَرَزَقَنِيهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلَا قُوَّةٍ**».

(١٥) آداب اللباس

س١٨: ما آداب اللباس؟

ج: آداب اللباس كثيرة، منها:

١- أقول بسم الله عند اللبس.

٢- أبدأ باللبس باليمين.

٣- أحمد الله على أن كسوني هذا الثوب فأقول: «**الْحَمْدُ للهِ الَّذِي كَسَانِي هَذَا (الثَّوْبَ) وَرَزَقَنِيهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلَا قُوَّةٍ**[١]» .

٤- لا أطيل الثوب تحت الكعبين؛ وهما العظمان البارزان على يمين ويسار القدم، فإن هذا محرم.

٥- لا أتشبه بالنساء والبنات بلبس لبسهن، ولا تتشبه النساء والبنات بلبس الرجال والذكور.

٦- لا أتشبه بالكافرين والفاسقين، في لباسهم.

٧- أحمد الله عند وضع ثيابي.

س١٩: ما دعاء لبس الثوب الجديد؟

ج: دعاء لبس الثوب الجديد كما علمني رسول الله ﷺ: «**اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ كَسَوْتَنِيهِ، أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِهِ وَخَيْرِ مَا صُنِعَ لَهُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَشَرِّ مَا صُنِعَ لَهُ**»[٢].

---

[١] [رواه أبو داود، في «سننه» برقم ٤٠٢٣، والترمذي، في «جامعه» برقم ٣٤٥٨، وابن ماجه، في «سننه» برقم ٣٢٨٥، وحسنه الألباني في: إرواء الغليل، ٧/ ٤٧.]

[٢] [رواه أبو داود، في «سننه، برقم (٤٠٢٠)، والترمذي، في «سننه» برقم (١٧٦٧)] .

س٤٠: ما الدعاء لأخي المسلم إذا لبس لبسا جديدًا؟

ج: أدعو له كما علمني النبي ﷺ:

(١) «تُبْلِي وَيُخْلِفُ اللهُ تَعَالى» [١].

(٢) «اِلْبَسْ جَدِيداً وَعِشْ حَمِيداً وَمُتْ شَهِيداً» [٢].

(١٦) آداب الركوب والسفر

س٤١: ما آداب ركوب السيارة والطائرة وأي دابة ؟

ج:

١- أركب بقدمي اليمنى.

٢- إذا دخلت على من ركب قبلي أقول: السلام عليكم.

٣- أقول ما علمني رسول الله ﷺ: أكَبِّرَ ثَلَاثًا (أقول: الله أكبر)، ثُمَّ أقول: ﴿سُبْحَٰنَ ٱلَّذِى سَخَّرَ لَنَا هَٰذَا وَمَا كُنَّا لَهُۥ مُقْرِنِينَ ﴿١٣﴾ وَإِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنقَلِبُونَ﴾[الزُّخرُف: ١٣- ١٤] **اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ فِي سَفَرِنَا هَذَا الْبِرَّ وَالتَّقْوَى، وَمِنَ الْعَمَلِ مَا تَرْضَى، اللَّهُمَّ هَوِّنْ عَلَيْنَا سَفَرَنَا هَذَا، وَاطْوِ عَنَّا بُعْدَهُ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ، وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ وَكَآبَةِ الْمَنْظَرِ وَسُوءِ الْمُنْقَلَبِ فِي الْمَالِ وَالْأَهْلِ، وَإِذَا رَجَعَ قَالَهُنَّ، وَزَادَ فِيهِنَّ: آيِبُونَ، تَائِبُونَ، عَابِدُونَ، لِرَبِّنَا حَامِدُونَ** [٣].

س٤٢: ما الأدب عند توديع أخي المسلم عند السفر ؟

ج: ١- أسلم عليه وأوصيه بتقوى الله ﷻ.

٢- أقول ما علمني ﷺ: « **أَسْتَوْدِعُ اللهَ دِينَكَ وَأَمَانَتَكَ وَخَوَاتِيمَ عَمَلِكَ**» .

---

[١] [صحيح أبي داود ٢/ ٧٦٠].

[٢] [صحيح ابن ماجه، ٢/ ٢٧٥].

[٣] [صحيح مسلم برقم (١٣٤٢)].

س٢٣: اذكر بعض آداب السفر ؟

ج: ١- عدم السفر وحدي، فقد قال النبي ﷺ: « لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي الْوَحْدَةِ مَا أَعْلَمُ مَا سَارَ رَاكِبٌ بِلَيْلٍ وَحْدَهُ» [١].

٢- إذا كنا ثلاثة جعلنا في السفر أميرا علينا، كما علمنا النبي ﷺ: « إِذَا خَرَجَ ثَلَاثَةٌ فِي سَفَرٍ فَلْيُؤَمِّرُوا أَحَدَهُمْ»[٢].

س٢٤: هل يجوز للمرأة السفر بدون محرم؟

ج: لا، لا يجوز لها أن تسافر بدون محرم، وهذا ما أخبرنا به نبينا ﷺ :«لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ مُسْلِمَةٍ تُسَافِرُ مَسِيرَةَ لَيْلَةٍ إِلَّا وَمَعَهَا رَجُلٌ ذُو حُرْمَةٍ مِنْهَا»[٣].

س٢٤: ماذا أقول عند نزول مكان غريب ؟

ج: أقول ما علمني رسول الله ﷺ: «مَنْ نَزَلَ مَنْزِلًا، ثُمَّ قَالَ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ لَمْ يَضُرَّهُ شَيْءٌ حَتَّى يَرْتَحِلَ مِنْ مَنْزِلِهِ ذَلِكَ»[٤] .

س٢٥: ما الآداب التي ينبغي للمسلم فعلها عند الرجوع من السفر؟

ج: ١- أقول ما علمني النبي ﷺ «آيِبُونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ سَاجِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ، صَدَقَ اللهُ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ»[٥].

٢- أصلي ركعتين في مسجد بلدي عند القدوم من السفر، فهذه هي السنة.

---

[١] [رواه البخاري في «صحيحه» برقم (٢٩٩٨) من حديث عبدالله بن عمر رضي الله عنه].

[٢] [رواه أبو داود في «سننه» برقم (٢٦٠٨) من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه].

[٣] [رواه مسلم في «صحيحه» برقم (١٣٣٩)] من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٤] [رواه مسلم في «صحيحه» برقم (٢٧٠٨) من حديث خولة بنت حكيم رضي الله عنها].

[٥] [رواه البخاري في «صحيحه» برقم (١٧٩٧)، ومسلم في «صحيحه» برقم(١٣٤٢)، من حديث عبدالله بن عمر رضي الله عنه]..

(١٧) آداب الطريق

س٢٥: ما آداب الطريق التي ينبغي للمسلم أن يتأدب بها؟

ج: ١ – الاعتدال والتواضع في المشي، وأسير في يمين الطريق وليس وسطه.

٢ – إلقاء السلام على الجالسين.

٣ – أغض البصر عن كل المحرمات، ولا أنظر للنساء.

٤ – إذا وجدت منكرا أو مخالفة أنصح برفق وحكمة، فإن الأمر والمعروف من أفضل العبادات.

٥ – إذا وجدت أذى في الطريق أزيله فإماطة الأذى من الطريق صدقة.

٦ – إعطاء الطريق حقه، إذا كنت مع بعض الأصحاب فلا نقف على قارعة الطريق، بل على جانبه.

س٢٦: ما آداب إلقاء السلام على المارة؟

ج: ١ – السلام بالقول، ولا يكون السلام بالإشارة أو تحريك الوجه.

٢ – التبسم في وجه المسلمين.

٣ – المصافحة باليد اليمنى.

٤ – التحية والرد بأحسن منها؛ فأقول: « السلام عليكم» على كل من أمر عليه. وأرد بأحسن منها فمن قال لي: «السلام عليكم» أرد عليه وأقول: « وعليكم السلام «أو « وعليكم السلام ورحمة الله» ومن قال لي: « السلام عليكم ورحمة الله « أرد عليه وأقول: « وعليكم السلام ورحمة الله» أو « وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته» .

٥ – يسلم الصغير على الكبير، والماشي على الجالس، والراكب على الماشي، والقليل على الكثير.

٦ – لا أبدأ الكافر بالسلام، وإذا سلم فأرد وأقول: « وعليكم».

(١٨) آداب دخول البيَّت والخروج منه

س٢٧: اذكر آداب الخروج من البيت؟

ج:١- أخرج بقدمي اليسرى، وأقول: أخرج بقدمي اليسرى، وأقول: « **بِسْمِ اللهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللهِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ**»، «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَضِلَّ، أَوْ أُضَلَّ، أَوْ أَزِلَّ أَوْ أُزَلَّ، أَوْ أَظْلِمَ، أَوْ أُظْلَمَ، أَوْ أَجْهَلَ، أَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ**»[١].

٢- عدم وضع العطر للمرأة عند الخروج من المنزل.

س٢٨: اذكر آداب دخول من البيت؟

ج: ١- أدخل بقدمي اليمنى .

٢- أقول: « بسم الله».

٣- أسلم على أهل البيت.

(١٩) آداب قضاء الحاجة

س٢٩: اذكر آداب دخول الخلاء؟

ج: ١- أدخل بقدمي اليسرى .

٢- أقول: « **بِسْمِ اللهِ**»، «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُبُثِ وَالْخَبَائِثِ**»[٢].

٣- لا أدخل بشيء فيه ذكر الله.

س٣٠: اذكر آداب قضاء الحاجة؟

ج: ١- أستتر ولا أرفع ثوبي إلا بعد الاقتراب من الأرض.

---

[١] [رواه الترمذي في «جامعه» برقم (٣٤٢٦)، (٣٤٢٧) من حديث أم سلمة (هند بنت أبي أمية رضي الله عنها].

[٢] [رواه البخاري في «صحيحه» برقم ١٤٢)، ومسلم في «صحيحه» برقم(٣٧٥)، من حديث أنس رضي الله عنه].

٢- لا أتكلم عند قضاء الحاجة.

٣- عند إلقاء الماء الساخن أُسَمِّ الله.

٤- لا أستقبل القبلة ولا أستدبرها، عند البول أو البراز.

٥- أبول وأتبرز جالسا، وأتحرز من البول والنجاسة.

٦- أستعمل يدي اليسرى عند الاستنجاء.

٧- لا أقضي حاجتي في طريق الناس، ولا في المقبرة، ولا في أماكن الظل كتحت الشجر مثلا.

٩- أغسل يدي جيدا بعد الانتهاء من قضاء الحاجة.

س٣١: اذكر آداب الخروج من الخلاء (الحمام)؟

ج: ١- أخرج بقدمي اليمنى.

٢- أقول: « غفرانك».

(٢٠) آداب المسجد

س٣٢: اذكر آداب دخول المسجد والخروج منه؟

ج: ١- أدخل بقدمي اليمنى و أقول ما علمني رسول الله ﷺ: «**اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ، وَإِذَا خَرَجَ فَلْيَقُلِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ**»[١].

٢- لا أجلس إلا بعد صلاة ركعتين (تحية للمسجد).

٣- استحباب لبس الثياب الحسنة ووضع الطيب، واستعمال السواك عند الذهاب إلى المسجد.

٤- عدم الذهاب للمسجد إذا أكلت ثوما أو بصلا.

[١] [رواه مسلم في «صحيحه» برقم: (٧١٣) من حديث أبي حميد أو أبي أسيد].

س٣٣: اذكر آداب يوم الجمعة؟

ج: ١- الاغتسال .

٢- التنظف.

٣-التطيب والتعطر بأفضل العطر .

٤-لبس أفضل الثياب وأجملها.

٥- الذهاب مبكرا.

٦- التبكير إلى المسجد.

٧- قراءة سورة الكهف .

٨- الإكثار من الذكر والدعاء وتحري ساعة الإجابة.

(٢١) آداب الاستئذان

س٣٤: ما آداب الاستئذان ودخول بيت غير بيتي؟

ج: ١- استأذن قبل الدخول.

٢- أطرق الباب برفق ثلاثا، إن أجابني أحد وإلا رجعت.

٣- لا أقف أمام الباب وأغض بصري، وأقف يمين أوي يسار الباب.

٤- لا أغضب إذا لم يأذن صاحب البيت في دخولي، فإذا قيل لي ارجع رجعت .

س٣٥: ما آداب الاستئذان على الوالدين؟

ج: ١- لا أدخل عليهما إلا بعد الاستئذان منهما خصوصا في الأوقات الثلاثة:

الوقت الأول: من قبل صلاة الفجر.

الوقت الثاني: حين يخلعون ثيابهم من الظهيرة (وقت القيلولة).

الوقت الثالث: من بعد صلاة العشاء.

٢- عدم طرق الباب بعنف.

٣- تنبيه الوالدين بالنحنحة أو أي صوت خفيف قبل الدخول.

س٣٦: هل الأماكن العامة لها استئذان، كالمستشفى أو السوق وغير ذلك؟

ج: لا، ليس لها استئذان، ولكن من الآداب غض البصر .

(٢٢) آداب السوق

س٣٧: ما آداب الأسواق؟

ج: ١- التعجيل بالخروج من الأسواق .

٢- أقول دعاء السوق ففيه أجر عظيم.

٣- اجتناب مرافقة النساء وأخذهن للسوق إلا لضرورة.

٤- لبس الحجاب الشرعي للمرأة إذا لزم الأمر لخروجها للسوق.

٥- السماحة في البيع والشراء.

س٣٨: ما دعاء دخول السوق؟

ج: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد يحيي ويميت بيده الخير وهو على كل شيء قدير.

(٢٣) آداب الرفق بالحيوان

س٣٩: ما آداب الرفق بالحيوان؟

ج: ١- أطعمه وأسقيه.

٢- لا أحبسه ولا أضربه.

٣- لا أحمله فوق طاقته، فإذا كان من الدواب التي في الحقل كالحمار والناقة لا أشق عليه بالحمل الثقيل.

٤- لا أعذبه بأي نوع من أنواع العذاب.

٥- عدم التحريش بين الحيوانات.

٦- عدم اتخاذ الطير والحيوانات غرضا لتعلم الرماية.

(٢٤) آداب قراءة القرآن

س٤٠: ما آداب قراءة القرآن؟

ج: ١- الأدب مع القرآن فهو كلام الله فلا بد أن أستحضر النية .

٢- التطهر والوضوء.

٣- استقبال القبلة، والتطيب.

٥- استعمال السواك.

٦- الاستعاذة والبسملة.

٧- التدبر والخشوع.

٨- تلاوته وتزيينه بالصوت.

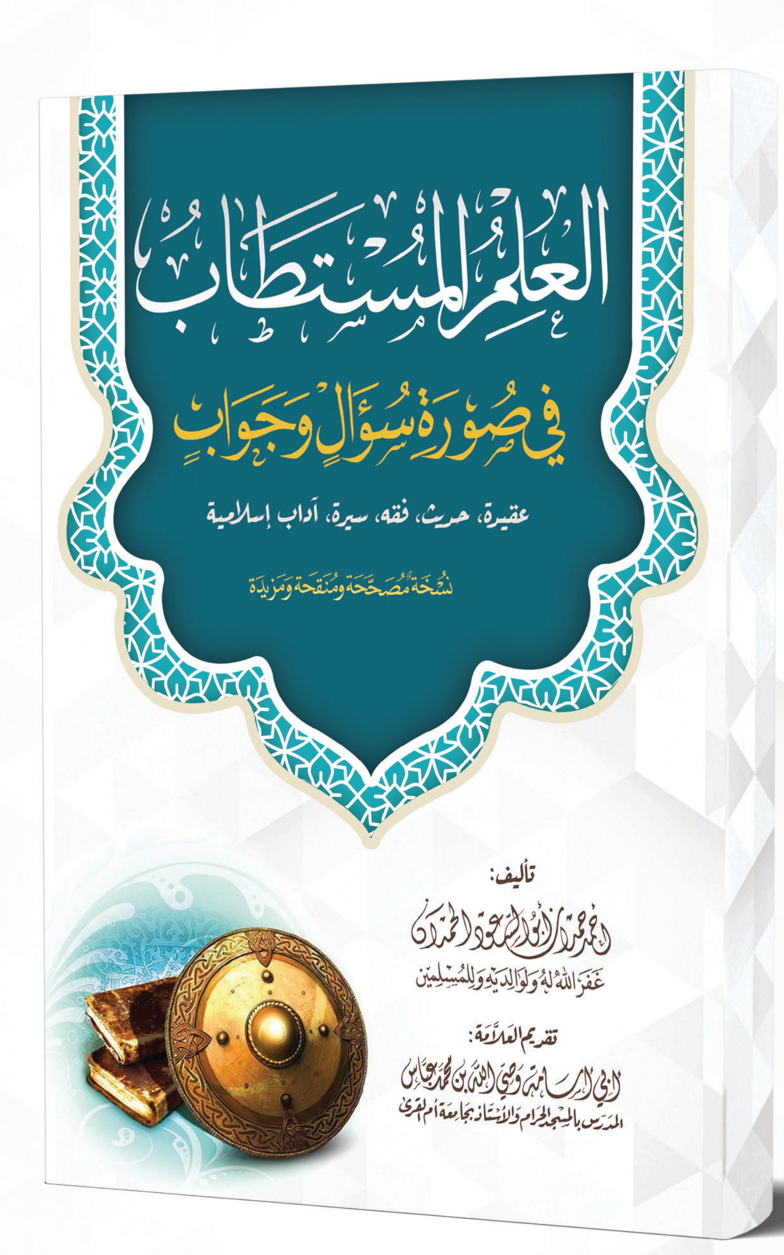
٩- عدم العبث باليد في أوراق المصحف وتمزيقها.

١٠- إذا مررت بآية رحمة طلبت من الله الرحمة، وإذا مررت بآية عذاب سألت الله العافية، واستعذته من ذلك.

وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا كثيرا مَزِيدًا دَائِما إِلَى يَوْمِ الدِّين.

المحتويات


تم بحمد الله


العلم المستطاب
في صورة سؤال وجواب
عقيدة، حديث، فقه، سيرة، آداب إسلامية
نسخة مصححة ومنقحة ومزيدة
تأليف:
أحمد حمدان أبو السعود الحمدان
غفر الله له ولوالديه وللمسلمين
تقديم العلامة:
أبي أسامة وصي الله بن محمد عباس
المدرس بالمسجد الحرام والأستاذ بجامعة أم القرى